جامعة عمار ثليجي الأغواط

كليـة العلوم الاجتماعيـة

قســم العلوم الاجتماعية

مذكـــــــرة بعنـــــــــوان:

صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية في الطور الثانوي

دارسة ميدانية بثانوية العلامة حجاج سي البشير– قصر الحيران (الثانية ثانوي)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية

تخصص: علوم التربية

إعداد الطالبين:

- **بن جاب الله حويط**
- **نبق ياسين**

إشـــراف الدكتور:

النوعي عطاالله

لجنة المناقشة		
الرتبة العلمية	**الاسم واللقب**	**الصفة**
الأستاذ الدكتور	حجاج أحمد	رئيسا
الدكتور	النوعي عطاالله	مشرفا و مقررا
الأستاذ الدكتور	كروم محمد	عضوا مناقشا

السنـة الجامعيـــ2023–2024 ــة

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر

قال الله تعالى "وإن شكرتم لأزيدنكم "

ومن هذا المنطق نشكر الله تعالى ونحمده حمدا طيبا على توفيقه لن ومده بالعون والصبر لإنجاز هذا البحث الذي نتمنى أن يكون فيه فائدة لكل من اطلع عليه فإن أصبت فمن الله وإن أخطأت فمن نفسي والله تعالى ولي التوفيق ، كما أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف الدكتور **النوعي عطاء لله** على توجيهاتها ونصائحها القيمة كما أشكر لجنة المناقشة الموقرة وإلى جميع أساتذة قسم علم النفس كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الخاص إلى كل من ساعدني من قريب او بعيد .

حويط... ياسين

إهداء

الحمد لله الذي اعاننا على اتمام هذا العمل وانجازه.

وصل اللهم على عبدك المصطفى ونبيك المجتبى وسلم تسليما كثيرا.

الى التي اضاءت سماء روحي وأنارت درب حياتي وبقلبها الرحيم رعتني امي الغالية .

الى من علمني حقيقة الحياة ومعنى الاخلاص والوفاء ابي الغالي.

إلى كل إخوتي الأعزاء و العائلة الكريمة.

وإلى كل من نسيهم قلمي.

وحفظهم قلبي.

حويط... ياسين

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الموضوعات	الصفحة
إهداء	
تشكر	
فهرس المحتويات	**1**
فهرس الجداول	**5**
الملخص	**6**
مقدمة	**8**
الفصل الأول: الاطار المنهجي للدراسة	
1. أسباب اختيار الموضوع	**11**
2. تحديد إشكالية الدراسة	**11**
3. فرضيات الدراسة	**12**
4. أهمية الدراسة	**12**
5. أهداف الدراسة	**12**
6. تحديد مفاهيم الدراسة	**12**
7. الدراسات السابقة	**15**
الفصل الثاني: عوائق وصعوبات التعلم	
تمهيد	**18**
1. مفهوم صعوبات التعلم	**19**
2. التأخر الدراسي	**21**
3. المحاكاة المستخدمة في معرفة ذوي صعوبات التعلم	**23**
4. أسباب صعوبات التعلم	**24**
5. أسباب ضعف الطلاب في اللغة الأجنبية	**26**
6. المستوى الثقافي و الاقتصادي للأسرة و علاقته بصعوبات تعلم اللغة الأجنبية	**27**
7. الحالة الاجتماعية والمشاكل العائلية.	**27**
8. نسبة صعوبات تعلم اللغة	**28**

9. مشكلات المراهقين واحتياجاتهم	**28**
10. تصنيف صعوبات التعلم	**30**
11. الصعوبة الدراسية الاكاديمية	**31**
12. المكونات الرئيسية لمهارات القراءة	**34**
13. مفهوم الضعف القرائي	**35**
14. العوامل التي تؤدي الى صعوبات تعلم القراءة	**35**
15. مظاهر صعوبات القراءة	**37**
16. تشخيص الصعوبات الخاصة بالقراءة	**39**
17. الانعكاسات السلبية	**40**
18. برامج وأساليب علاج صعوبات القراءة	**41**
خلاصة الفصل	**43**
الفصل الثالث: تعلم اللغة الإنجليزية	
تمهيد	**45**
1. مفهوم اللغة	**46**
2. نشأة اللغة	**46**
3. وظائف اللغة	**47**
4. خصائص اللغة	**48**
5. مظاهر اللغة	**49**
6. اللغة والحياة الاجتماعية	**51**
7. الخطاب	**53**
8. الثنائية اللغوية	**53**
9. العوامل المؤثرة في النمو اللغوي	**54**
خلاصة الفصل	**59**
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
1.المنهج المستخدم	**61**

2.الهدف من البحث	**61**
3.مكان وزمان انجاز البحث	**62**
4.عينة البحث	**62**
5.أداة البحث	**63**
6.التقنية الاحصائية	**63**
الفصل الخامس: تحليل واستنتاج جداول فرضيات الدراسة	
1. تحليل واستنتاج الجداول	**65**
2. الاستنتاج العام	**73**
الخاتمة	**76**
قائمة المصادر والمراجع	**78**
الملاحق	**82**

فهـــرس الجداول

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	رقم الصفحة
01	تعلم اللغة الانجليزية في الروضة	65
02	دراسة مادة اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية	65
03	مادة اللغة الانجليزية تتيح للتلاميذ الاطلاع على العلوم مستقبلا	65
04	مادة اللغة الانجليزية مادة لا لزوم لها لتعلمها	66
05	مادة اللغة الانجليزية اسهل من غيرها من المواد	66
06	الانتباه في حصة اللغة الانجليزية	66
07	دراسة تخصص لو علاقة باللغة الانجليزية عند التكوين الجامعي	67
08	الرغبة في الإجابة عند طرح الأستاذ للأسئلة	67
09	اهتمام التلاميذ بنتائجهم في مادة اللغة الانجليزية.	67
10	تفضيل دراسة اللغة الانجليزية ام اللغة الفرنسية.	68
11	التكلم باللغة الانجليزية.	68
12	متابعة البرامج التلفزيونية باللغة الانجليزية.	68
13	مطالعة الكتب وقرا ة المجالات و الجرائد باللغة الانجليزية.	69
14	سو معاملة الأستاذ سبب في النفور من مادة اللغة الانجليزية.	69
15	الكثافة في الدروس تشكل عائقا لاستيعاب المادة	69
16	صعوبة تعلم اللغة الانجليزية .	70
17	سبب صعوبة تعلم اللغة الانجليزية راجع الى عدم وجود مساعدة في المنزل .	70
18	تلقى دروس خصوصية في مادة اللغة الانجليزية خارج المؤسسة.	70
19	إمكانية كتابة مقال دون أخطا باللغة الانجليزية.	71
20	إمكانية كتابة مقال دون أخطا باللغة الانجليزية.	71
21	اللغة الانجليزية متداولة بين افراد الاسرة.	71
22	نوعية اللغة التي تمت بها ثقافة الام	72
23	نتائج المعدلات التلاميذ حسب مستوى التحصيل الدراسي بالغة الانجليزية	72

الملخص:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على ضعف التعلم و التحصيل الدراسي في مادة اللغة الانجليزية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي وتم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي ، مستخدمي أداة الاستبيان ، لمعرف أوجه الشبه و الاختلاف في وجهات نظر التلاميذ، وكانت النتائج لصالح ضعف تعلم اللغة الانجليزية بنسبة حوالي 65.96 %، بمجموع العينة حوالي 150 تلميذا من التعليم الثانوي.

الكلمات المفتاحية: اللغة الانجليزية، تعلم وتعليم اللغة، التعليم الثانوي، صعوبات التعلم ، المناهج التعليمية.

مقدمة

تعد اللغة ملكة في اللسان، كما وأنها ظاهرة اجتماعية وأداة للتفاهم والاتصال بين أفراد الأمة الواحدة، واللغة نمط من السلوك تشمل على جميع صور التعبير، والقدرة على استخدام الرمز اللفظي بانتظام وهي تحقق إنسانية الإنسان.

وتشكل اللغة مظهرا من المظاهر الاجتماعية والنفسية في حياة الكائن الحي الإنساني ، إذ تعد أداة اتصال بين الناس إذ تشير الدراسات السيكولوجية والتربوية بان للغة أهمية في التأثير على نشاط الإنسان في العمل والجد واللهو، كما أن لها أهمية كبيرة في نقل المعارف والأفكار من جيل إلى جيل آخر عبر الحضارات.

ولقد حظي موضوع اللغة باهتمام الفلاسفة والمفكرين والعلماء قديما وحديثا وتم تناولها من جوانب مختلفة كالبناء والوظيفة، حيث ينظر إليها أرسطو على أنها: مجموعة من الأصوات التي تستخدم لنقل المعاني بين المتكلم والسامع بحيث تترابط الأصوات بالصور الذهنية للأشياء التي يتم التعبير عنها

فاللغة ليست غاية في ذاتها، وإنما هي أداة يتواصل بها أفراد مجتمع معين لتستقيم علاقتهم وتسير أمور حياتهم، ولهذا كانت معرفة اللغة واكتسابها أو تعلمها ضرورة من ضروريات الحياة الاجتماعية التي تستقر وتستقيم بها حياة الفرد، فاللغة يحكمها العرق الاجتماعي لا المنطق العقلي فتكتسب ظواهرها من الوسط الاجتماعي انطلاقا من الأسرة، كما يتم اكتسابها من طرف مستعمليها لتأخذ صبغة الطابع الاجتماعي.

إن أول اتصال لغوي يحدث هو ما بين الطفل والأم، فالطفل ينمو متأثرا بما يحدث من حوله من أقوال، ثم يتطور الرصيد اللغوي لديه الذي يتطابق مع خصائص مجتمعه.

لقد كانت اللغة الانجليزية وسيلة الاتصال مع العالم الخارجي، قصد التواصل والتنمية ولم تفتقد اللغة الانجليزية مكانتها في المدرسة الجزائرية بعد كل الإصلاحات، ومن خلال الإصلاحات الجديدة على مستوى المنظومة، يظهر ذلك جليا التربوية، بحيث برمجت اللغة الانجليزية في السنة الثالثة ابتدائي أي في سن الثامنة من عمر الطفل، عكس اللغة الإنجليزية التي يبدأ التلميذ دراستها في المرحلة الأساسية من التعليم المتوسط.

تم تقسيم الدراسة إلى جانبين جانب نظري وآخر تطبيقي:

ففي الجانب النظري تناول البحث في فصله الأول الاطار المنهجي للدراسة ، اما الفصل الثاني يشمل عوائق وصعوبات التعلم، بينما في الفصل الثالث فقد تطرق تعلم اللغة الانجليزية.

أما الجانب التطبيق حددت الأدوات التي تتماشى وطبيعة المشكلة، وكذلك العينة ومعايير اختيارها اعتمادا مقصودا، وذلك لتوضيح ارتفاع نسبة صعوبات تعلم اللغة الانجليزية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي و لمعرفة الضعف في اكتساب ذلك، وهو ما يفسر توقع هذا الارتفاع من خلال اجراء تحليل النتائج.

الفصل الأول:

الاطار المنهجي للدراسة

1. أسباب اختيار موضوع :

تعتبر مادة اللغة الانجليزية في الجزائر، من المواضيع الهامة و التي قل فيها البحث العلمي. علما ، و موضوعيا كانت لدي رغبة منذ أن بدأت تعلم اللغة الانجليزية في الطور الأول، أردت معرفة أول ، رغم أننا في عصر التطور البحث العلمي و التكنولوجي ، حقيقة الشباب وأولياءهم ، مستواهم في هذه اللغة ، ولماذا لا يتواصلون و يستخدمونها في بعض الأحيان في مختلف الأنشطة الخاصة بخصوصيات البيت .

فالمستوى المنخفض و المتدني لتلاميذ السنة الثانية ثانوي في مادة اللغة الانجليزية هو نظرا لعدم تعلم التلاميذ حسب ما أعتقد قراءة كتب لهذه اللغة الحية، مع تعلم النحو و الصرف وتحليل عدة التمارين مثل إملاء الفراغ و الإملاء إلخ...

2. اشكالية الدراسة:

تعد مشكلة التواصل اللغوي بين المجتمعات المختلفة المترامية الأطراف، والتي باتت تعرف "بالتداخل اللغوي" لدى بعض المتعلمين، لذلك توجب على كل هذه المجتمعات التطلع إلى لغة الأخر وتعلمها وهذا لا يأتي إلا عن طريق التحكم في اللغات الأجنبية.

تعتبر مسالة صعوبات التعلم في مادة اللغة الانجليزية، من أهم المشكلات التي تعاني منها المنظومة التربوية، وفي مختلف الأطوار الدراسية، وخاصة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي، وما يرى أن مستوى صعوبة التحصيل في اللغة الانجليزية لا يزال ضعيفا ولم يرقى إلى المستوى المطلوب، في انتظار البحث الميداني لمعرفة حقيقة هذا الضعف، وهو ما أدى إلى ارتفاع نسبة صعوبات تعلم اللغة الانجليزية بشكل تدريجي، الذي مرجعها إلى طرق التخطيط وبناء المناهج التربوية الخاصة باللغة الأجنبية، وكذلك حصيلة لتداخل جملة من العوامل الذاتية و الموضوعية الخاصة بالتعلم، فهذه الصعوبات تكتشف من خلال استراتيجيات يتعرض لها هذا الأخير، في ضوء دراسته لهذه المادة أو اللغة ونظرا لصعوبة تعلم هذه المادة تتبادر إلى الأذهان التساؤلات الآتي :

- هل نتوقع وجود صعوبات تعلم اللغة الانجليزية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي ؟
- هل نتنبأ وجود نسبة عالية في ضعف تعلم اللغة الانجليزية لدى التلاميذ ؟

- ما هي أسباب هذه الصعوبات ؟

3. فرضيات الدراسة:

تعتبر معرفة الصعوبات الخاصة بالتعلم مشكلة مطروحة، فكل من يتعلم يواجه صعوبة لغوية، خاصة فيما يتعلق باللغة الانجليزية التي باتت محل نقاشات و جدل في مختلف الأطوار التعليمية بناءا على ما سبق يمكن ذكر الفرضيات الآتية :

- نتوقع وجود صعوبات تعلم اللغة الانجليزية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.
- نتنبأ وجود نسبة عالية في ضعف تعلم اللغة الانجليزية لدى التلاميذ.
- نتوقع وجود عدة أسباب لهاتين المعضلتين المذكورتين في الإشكالية.

4. أهمية الدراسة :

لموضوع هذا البحث أهمية كبيرة من حيث أنه موضوع قل فيه البحث، و من حيث كون مادة اللغة الانجليزية مادة مقررة في جميع أطوار التعليم الثانوي، و لها اثر كبير في التحصيل الدراسي للتلاميذ.

5. أهداف الدراسة

إن الهدف من البحث في موضوع صعوبات تعلم اللغة الانجليزية لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي هو:

أ – الوقوف على واقع اللغة الانجليزية في الجزائر و بالأخص داخل الثانويات.

ب– رفع مستوى التلاميذ في اللغة الانجليزية.

ج – تحديد أسباب صعوبات تعلم اللغة الانجليزية بهدف رفع مستواهم التحصيلي .

د – لفت انتباه الأساتذة للالتحاق بدورات قصيرة للتعرف على الطرق التعليمية مجال اللغة الانجليزية.

6. تحديد مفاهيم الدراسة:

– تعريف التعلم :

عرف "جيتس" التعلم بأنه عبارة عن عملية اكتساب الطرق التي تجعلنا تشبع دوافعا، أو تصل إلى تحقيق أهدافها، و هذا يأخذ دائما حل المشكلات. (**فاروق السيد، 2005:15**)

عرف "منن" التعلم انه عبارة عن عملية تعديل في السلوك و الخبرة، كما انه اكتساب مجوعة مفاهيم و معارف و معلومات من جهة و مهارات و قدرات أدانية من جهة ثانية، واتجاهات و قيم و مثل من جهة ثالثة.

وهو عملية تكيف تساعد الفرد على اكتساب مجموعة من الخبرات المعرفية و السلوكية والانفعالية، التي تسمح له بتحقيق نفسه و بالتالي التكيف مع المواقف الحياتية. (**فاروق السيد، 2005:16**)

– تعريف نظريات التعلم :

عرف "كيرلنجر" نظرية التعلم أنها مجموعة المبادئ و القوانين المفسرة لعملية التعلم، فهي الأسس المساعدة على التعرف بشكل دقيق على المشاكل التعليمية التي يعاني منها الطفل و المراهق،وتساهم في إعطاء فكرة عن الطريقة التي تستخدم مع الطفل أثناء الدرس. (**يوسف محمد القطامي، 2005:21**) .

– صعوبات التعلم :

عرفها "كريك "بأنها تشير إلى عجز واضح في واحدة أو أكثر من عمليات التعلم الأساسية، و التي تتطلب فنيات خاصة للتعليم و العلاج .

يعد التلميذ ذو صعوبات في التعلم ، إذا انخفض تحصيله و اضطرب أداؤه ، في ضوء نسبة ذكائه و عمره الزمني وصفه الدراسي، فهو يتميز بتغير من يوم إلى أخر، فهو تارة يكون مرتفعا وتارة منخفضا في أدائه التعليمي . (**أسامة البطانية،30**)

– التحصيل الدراسي :

التعريف الاصطلاحي:

يعرف "فاخر عاقل" التحصيل الدراسي على انه الحصول على المعارف و المهارات، أي حدوث عملية التعلم (**فاخر عاقل، 1985:70**).

ويرى "جابلن" التحصيل الدراسي انه مستوى محدد من الأداء و الكفاءة في العمل المدرسي، كما يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما (**الطاهر سعدالله، 1991:46**).

ويرى "ويسنتر" انه أداء الطالب لعمل ما، من ناحية الكم أو الكيف، ويرى كذلك انه: المعدل التراكمي الذي يحصل عليه الطالب في المرحلة الدراسية (**دثار الصالح المنصوري 1984:130–132**)

التعريف الإجرائي :

هو مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات مادة دراسية مقررة–الانجليزية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات المدرسية في آخر الدراسي.(**نبيل عبد الهادي ،2000:208**) .

التأخر الدراسي:

تعريف"دوريج:" يعتبر مشكلة تربوية مدرسية يعاني منها التلاميذ، وهي تظهر أساس عندما يكون مستوى التحصيل للشخص اقل من مستوى ذكائه و إمكانياته العقلية الأخرى وهو ظاهرة يعبر عن وجود فجوة أو عدم التوافقي الأداء المدرسي، بين ما ينجزه التلميذ وما هو متوقع منه من طرف المدرسين.(**جودة احمد سعادة،2004:161**)

تعريف الضعف اللغوي :

هو عدم قدرة المتعلم على القراءة و الكتابة بشكل سليم ، أو عدم قدرته على التعبير عن أرائه وحاجاته بلغة سليمة (**محمد الفالوقي، 2004:44**).

مفهوم اللغة الانجليزية إجرائيا:

هي لغة أجنبية أولى تدرس في المؤسسات التربوية بداية من السنة الثالثة ابتدائي، كم تعتبر مادة أساسية بالنسبة للسنة الأولى ثانوي.(**محمد الفالوفي، 2004:44**)

مفهوم التعليم الثانوي إجرائيا :

هو ذلك التعليم الذي يتوسط النظام التعليمي الرسمي، ويقابل مرحلة المراهقة وهو أهم مراحل النمو عند الإنسان وتعتبر هذه المرحلة حلقة هامة في سلسلة المراحل التعليمية. (**محمد الفالوقي،2004:44**)

7. الدراسات السابقة:

دراسة رقم 1

اهتم الباحثون منذ وقت طويل بتعليم اللغات الأجنبية. حيث ان البحوث كثيرة ظهرت في الفترة ما بين (1927-1937) ولكن هذه البحوث و بالرغم من مساهمتها في النهوض بتعليم اللغات الأجنبية؛ الا انها كانت تركز على جوانب معينة مثل النظريات التربوية واللغوية؛ التقويم و الوسائل التعليمية؛ المعلم...

لكن في الربع الأخير من القرن العشرين؛ تطورت الدراسات في مجال تعليم اللغات الأجنبية حيث اتجه الباحثون الى البحث في العوامل والمتغيرات التي تؤذي بشكل او بأخر الى تحسين اللغة الأجنبية.

دراسة رقم 2

صارة ضويفي سارة بوناب : نشر في الجزائر نيوز يوم 21 - 07 - 2010

عنوانه : تدني مستوي التلاميذ في اللغات الأجنبية، أين الخلل؟

لا يزال عجز التلاميذ في التحصيل العلمي الجيد للغات الأجنبية وخاصة الانجليزية متواصلا، ودائما ما تسبب في نتائج كارثية خاصة لدى تلاميذ الأقسام النهائية في الأطوار الثلاثة، فعلى الرغم من الإجراءات التي تقوم بها وزارة التربية الوطنية من أجل رفع مستوى التلاميذ ومساعدتهم على إتقان هذه اللغات إلا أن المشكل لا يزال قائما، وهو ما تعكسه النتائج المسجلة هذه السنة سواء في المتوسط أو الابتدائي، فقد شهدت بعض الولايات تأخرا كبيرا بسبب اللغة الانجليزية على غرار ولاية الاغواط، ومن ضمن آخر الإجراءات التي قررتها الوزارة بداية من الدخول المدرسي المقبل، برمجة مادة تعليمية جديدة لتلاميذ الطور الثانوي تتمثل في الترجمة التعليمية التي تساعد التلميذ، حسب الوزارة، في إتقان اللغة بإدراج اللغة العربية في تعلمها، إضافة إلى قيام الوزارة ببرمجة تدريس اللغة الانجليزية بداية من السنة الرابعة إبتدائي، لكن هل يمكن لكل هذه الإجراءات وغيرها أن يكون ناجعا لضمان رفع المستوى؟ وهل يكمن المشكل في تقديم سنة في تلقين اللغة الانجليزية؟ أم أن هناك مشكلا آخر، قد يتعلق بمستوى الأساتذة والمعلمين، أو بالإصلاحات في حد ذاتها؟.

"نوار العربي" المنسق الوطني بالمجلس الوطني المستقل لأساتذة التعليم الثانوي والتقني: "الترجمة التعليمية تكرس سياسة الوزير الشعبية وليست حلا لضعف التحكم في اللغات"

"لابد من التأكيد أن أي مادة تعليمية تضاف للتلميذ مفيدة غير، أن السؤال المطروح هو كيف يمكن لأساتذة لم يتلقوا تكوينا في تقنيات الترجمة التي تعد وحدة لها قواعدها وأسسها في التأقلم مع إجراء إدراج وحدة الترجمة التعليمية بالنسبة لتلاميذ الثانويات في شعب اللغات الأجنبية، لكن الوزارة تكلف الأساتذة القيام بمهمة لا يفقهون فيها شيئا وهي بذلك تحكم على مشروعها بالفشل أي أن هذا الإجراء لن يحقق الغاية الرئيسية في ظل غياب تحديد استراتيجية واضحة يتم تجسيد عملية الترجمة التعليمية بناء عليها، وكان يفترض بالوزارة أن تفكر أولا في تكوين الأساتذة تكريسا لمفهوم التكوين القبلي الذي أعتقد بأنه ضروري في هذه الحالة، ويمكن أن نصف هذه التعليمة الوزارية بشطحات وزارة التربية الوطنية بحكم أنها لا تستند إلى أي دراسة موضوعية، فهناك أساتذة يدرسون ولا يتحكمون في اللغة الانجليزية.

موازاة مع ذلك يطلب منه أن يقدم ترجمة للدرس وأعتقد أن هذا الإجراء يؤكد السياسة الشعبوية لتحقيق مصلحة التلميذ دون الأخذ بعين الاعتبار غياب التكوين الذي ينعكس سلبا في الواقع.

دراسة رقم 3

مزيان مريان (رئيس النقابة الوطنية لأساتذة التعليم الثانوي والتقني): "لاجدوى من هذا الإجراء دون تكوين الأساتذة في وحدة الترجمة "

"بالتأكيد سيسمح إجراء استحداث وحدة الترجمة التعليمية بتدعيم مستوى تحكم التلاميذ في اللغات الأجنبية وفقا لما يساعدهم على الرفع من مستواهم نظرا للضعف على مستوى هيئة التأطير في تدريس اللغات ولا أعتقد أن إغفال العنصر الهام المتمثل في تكوين الأساتذة في مجال الترجمة الذي يعد علما قائما في حد ذاته من تحقيق المبتغى الأساسي، وبالتأكيد فإن تطبيق إجراء مشابه يستدعي الاستعانة بالحاصلين على شهادة الليسانس في اللغات ومؤهلين لتأدية هذه المهمة، وبالطبع فإن وزارة التربية الوطنية لا يمكن أن تقوم بهذه الخطوة دون تكوين الأساتذة".

الفصل الثاني:

عوائق وصعوبات التعلم

تمهيد:

يعتبر التعلم وصعوباته من مهمات التي مازالت تحظى باهتمام الباحثين في مجال التربية، وذلك لان قدرة الانسان على التعلم من الخصائص الهامة التي تميزه عن غيره من الموجودات ، يكتسب عدد من الاتجاهات والقيم؛ والتفاعلات الاجتماعية في مرحلة المراهقة بالاظافة الى مهارات في مجالات أخرى؛ ويتوقع من الفرد ان يتقن مجموعة من المهارات الوظيفية في مرحلة البلوغ والقدرة على الانسجام مع الاخرين؛ لذلك تعد صعوبات تعلم نطق اللهجات الأجنبية من المشكلات التي تؤثر على حياة الفرد في مجالات عديدة منها: الدراسة والعمل والأنشطة الروتينية اليومية وحياة الاسرة واحيانا تؤثر على الصداقة؛ فهذه الصعوبات تعوق تقدم الفرد وبذلك تمنعه من التفاعل مع اقرانه على جميع المستويات وكذلك تضعف من مهارات التواصل الضرورية للتفاعل الاجتماعي لديه.

1.مفهوم صعوبات التعلم:

تعتبر صعوبات التعلم من الموضوعات الحديثة نسبيا التي دخلت ميدان التربية الخاصة وفي العقد الأخير من هذا القرن بدا الاهتمام بشكل واضح بحوالي 903 من طلبة المدارس الذين يعدون من صعوبات التعلم حيث لا تعاني تلك الفئة من إعاقات عقلية أو سمعية أو بصرية و مع ذلك فإنها تواجه مشكلات أكاديمية في المدرسة

و قد ظهرت تعريفات كثيرة لهذه الحالات منها: (**تيسير كوافحة، 2003:25**)

تعريف كيرك1963 KIRK

مصطلح صعوبات التعلم يصف مجموعة من الأطفال تعاني من اضطرابات في تطور اللغة و الكلام و القراءة و ما يرتبط بها من مهارات التواصل الضرورية للتفاعل الاجتماعي، إلا أن هذه الفئة لا تشمل الأطفال الذين يعانون من إعاقة حسية ككف البصر و الصمم،ولا تشتمل المتخلفين عقليا (**أسامة البطانية؛ 2005؛30**)

تعريف باربارا بيتمان BATEMAN1946

الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في التعلم هم أولئك الذين يفصحون عن تباين تربوي ذي دلالة بين قدراتهم العقلية الكامنة و مستوى أدائهم الفعلي و الذي يعزى إلى اضطرابات أساسية في التعلم التي تكون أو قد لاتكون مصحوبة بقصورواضح في وظيفة الجهازالعصبي المركزي، وليست ناتجة عن تخلف عقلي، أو حرمان تربوي أو ثقافي، أو اضطراب الفعالي شديد أو فقدان للحواس (**جمال مصطفى قاسم؛2000؛14**)

– البعد التربوي لتعريف صعوبات التعلم:

الذي يشيرإلى عدم نموالقدرة العقلية بطريقة منتظمة، ويصاحب ذلك عجزأكاديمي وبخاصة في مهارات القراءة و الكتابة، و التهجئة و المهارات العددية، و لا يكون سبب ذلك العجز الأكاديمي عقليا أو حسيا كما يشير هذا البعد إلى وجود تباين في التحصيل الأكاديمي و القدرة العقلية للشخص (**جمال مصطفى قاسم؛2000؛14**)

هؤلاء الأطفال الذين يظهرون تباعدا واضحا بين أدائهم المتوقع كما يقاس باختبار الذكاء و أدائهم العملي كما يقاس بالاختبارات التحصيلية في مجال أو أكثر بالمقارنة بأقرائهم في نفس العمر الزمني و الاعاقات الحسية سواء كانت المستوى العقلي و الصف الدراسي، و يستثنى من هؤلاء الأطفال ذوو سمعية أو بصرية أو حركية و كذلك المتأخرين عقليا و المضطربين انفعاليا والمحرومين ثقافيا واقتصاديا.(**محمود القطامي؛2006؛26**)

الطفل الذي لا يصل في تحصيله إلى مستوى متساو أو متعادل مع زملائه في نفس الصف ولك في واحدة أو أكثر من الخبرات التعليمية المعدة لقدرات الطفل وفي هذا السن وجود تباعد شديد من مستوى تحصيل الطفل ومن قدراته العقلية الكامنة وذلك في واحدة أو أكثر من المجالات الآتية التعبيرات اللفظية فهم ما يسمع التعب د المكتوبة المهارات الأساسية للقراءة فهم ما يقرا العمليات الحسابية.

لا يوصف الطالب بأنه يعاني من صعوبات تعلم في حالة ما إذا كان هذا التباعد الشديد بين مستوى التحصيل و نسبة الذكاء ناتجة عن إعاقة بصرية أو سمعية أو حركية، أو تخلف عقلي،أو اضطراب انفعالي (**ملحم سامي؛2002؛64**)

و بعد هذا الاستعراض لأهم التعريفات لمصطلح صعوبات التعلم يظهر أن هذه التعريفات قد جمعت خصائص و عناصر اتفق عليها معظم الأخصائيين العاملين في هذا الميدان وهي:

- صعوبات كى الواجبات الدراسية التعليمية: والتي تعنى مشكلات اللغة و القراءة والكتابة و الخط في اللغة الأم أو اللغات الأجنبية و الرياضيات و التفكير... (**ملحم سامي، 47:2002**)
- التباعد بين الإنجاز والقدرات الكامئة: وتمثل في عدم التوازن بين ما لدى الفرد من قدرات تعليمية كامنة يمكن ان يؤديها وبين مستوى ما يؤديه بالفعل. وهذا يؤدي بدوره الى انخفاض مستوى تحصيل الطفل وتعلمه.(**ملحم سامي؛2002؛48**)

- استبعاد المسببات الأخرى: استبعاد مشكلات أخرى كالتخلف العقلي، الاضطرابات الانفعالية، الإعاقة البصرية أو السمعية.. .(**ملحم سامي، 48:2002**)
- ان مركز النقل في عملية التمييز و التعرف على حالات الصعوبات الخاصة بالتعلم يجب أن يكون من وجهة النظر السيكولوجية و التعليمية. (**تيسير كوافحة، 29:2003**)

– صعوبات في تعلم اللغة الأجنبية: هي مشكلات يعاني منها معظم التلاميذ في تعلم اللغات الأجنبية وذلك راجع إلى اختلاف اللغة الأم عن هذه اللغة الأجنبية في القواعد والكلمات.

2. التأخر الدراسي:

نظرا لحداثة موضوع صعوبات التعلم، لان السمة الغالبة على أطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم هي المشاكل الدراسية وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي، لذا فقد ارتبط هذا الموضوع في ذهن الكثير من التربويين بموضوع التأخر الدراسي. غير أن هناك فرقا واضحا بين ذوي التأخر الدراسي وبين صعوبات التعلم، والمتمثل في أن التأخر الدراسي يرتبط بقصور او انخفاض نسبة الذكاء فتقع نسبة تكانهم بين 70- 90 درجة وهو ما يسمى بالفنة الحدية.(ملحم سامي،48:2002).

فقد عرف العامل الإنجليزي سيل بيرت٤٦لا**CYRIL 8** التخلف الدراسي بانه مصطلح يطلق على التلاميذ الذين لا يستطيعون وهم في منتصف السنة الدر اسية، أو يقومون بالعمل المطلوب من الصف الذي يقع دونهم مباشرة, وهذا يعني أن الطالب المتخلف دراسيا هو الذي يكون تحصيله معادلا للتلاميذ المتوسطين من أبناء السادسة مثلا وهو من المفروض أن يكون في الصف السابع.(تيسير كوافحة، 145:2003)

والخصائص الجسمية والعقلية والانفعالية للمتأخرين دراسيا تختلف عن خصائص الأطفال ذوى صعوبات التعلم، ويمكن إيجازها فيما يلي:

-الخصائص الجسمية للأطفال المتأخرين دراسيا:

- يعتبر معدل النمو الجسمي لدى الأطفال المتأخرين دراسيا اقل في تقدمه بالنسبة لمتوسط الأطفال العاديين.
- هناك قابلية لانتشار ضعف السمع وعيوب الكلام وسوء التغذية وعيوب الإبصار بصورة أكبر بين أفراد هذه الفئة (ماجد السيد عبيد، 206:2000)، و باختصار :
- لا يختلفون عن العاديين من حيث الحاجات والانفعالات والدوافع والرغبات.
- قد يكونون اقل طولا أو أقل وزنا أو اقل تناسقا من الأطفال العاديين.
- قد يبدو عليهم ضخامة الجسم أو الطول القامة نظرا لأنهم يكبرون اقرأنهم بعام أو عاميين نتيجة تأخرهم الدراسي.
- هذه الفئة تقل عن العاديين من حيث النشاط والحيوية الجسمية.(ملحم سامي؛2002؛49)

– الخصائص العقلية للأطفال المتأخرين دراسيا:

- تقع نسبة الذكاء بين 70- 90 درجة.
- يعانون من قصور في الإدراك السمعي، الإدراك البصري، التمييز والتخيل، التفكير الاستنتاجي، وضعف القدرة على حل المشكلات، قصور في الذاكرة.(ماجد السيد عبيد، 2002؛207-206)

– الخصائص الانفعالية للأطفال المتأخرين دراسيا:

ويتميز الأطفال بما يلي:

عدم الثقة بالنفس.

الاعتماد على الغير.

التقدير الزائد للغير العدوانية أو الانطوائية نتيجة الإحباط.

الإحباط نتيجة تكرار خبرات الفشل لديهم (ملحم سامي، 49:2002)

3. المحكات المستخدمة في معرفة ذوي صعوبات التعلم:

لتمييز ذوي صعوبات التعلم في اللغة الانجليزية- عن حالات الإعاقة الأخرى أو من أشكال التخلف التربوي، فمن الضروري وصف أو تحديد الحالات التي تميز هذه الفئات من الطلبة.

وتوجد مجموعة من محكات يجب التأكد منها قبل أن يحكم بان لدى الطالب صعوبات في التعلم.

وهذه المحاكات هي:

محك التباعد:

ويقصد به تباعد المستوى التحصيلي للطالب في مادة اللغة الانجليزية عن المستوى المتوقع منه حسب حالتهه،وله مظهران:

التفاوت بين القدرات العقلية للطالب والمستوى التحصيلي.

تفاوت مظاهر النمو التحصيلي للطالب في مقررات مادة اللغة الانجليزية. (أسامة محمد البطانية؛2005؛39-38).

محك الاستبعاد:

حيث يستبعد عند التشخيص وتحديد فئة صعوبات التعلم الحالات الآتية:

التخلف العقلي الإعاقات الحسية المكفوفين ذوي الاضطرابات الانفعالية الشديدة.....(محمدعلي

كامل، 2003:25-24)

محك التربية الخاصة:

ويرتبط بالمحك السابق ومفاده أن ذوي صعوبات التعلم لا تصلح لهم طرق التدريس المتبعة مع المعاقين (محمد علي كامل،2003:28-27)

4. أسباب صعوبات تعلم اللغة الأجنبية:

نظرا لحداثة البحث في موضوع صعوبات التعلم و صعوبات تعلم اللغة الأجنبية والتداخل بين صعوبات التعلم والتخلف العقلي من جهة، وبين صعوبات التعلم و الاضطرابات السلوكية و الانفعالية من جهة أخرى، فان مسببات صعوبات التعلم لازلت غير واضحة تماما وتحتاج إلى مزيد من الدراسة والتأكيد على ذلك فقد أجمعت العديد من الدراسات و البحوث في هذا الميدان على ارتباط الصعوبات بمجوعة من الأسباب وهي: (ماجد السيد عبيد، 213:2000)

من المحتمل أن تكون صعوبات التعلم التي يعاني منها الطالب والتي تظهر لديه هذه الصعوبة في التركيز لما يتعلمه، بسبب تشتت الانتباه عائد إلى تلف في الدماغ، أو ما يصيب الدورة الدموية من مشاكل، أو بسبب بعض لعمليات الكيميائية التي تحدث في الجسم بشكل غير طبيعي، الأمر الذي يؤثر على الجهاز العصبي عند الجنين خلال فترة الحمل. ومن العوامل المهمة أيضا التهاب السحايا أو التهاب الخلايا الدماغية، أو الصبة الألمانية، ونقص الأكسجين و صعوبات الولادة أو الولادة المبكرة أو تعاطي العقاقير.(تيسير كوافحة، 106:2003).

ب– العوامل الجينية

معظم الدراسات ومنها دراسة اون 1971 تشير إلى أن انتشار صعوبات التعلم توجد بين عائلات محددة. وقد أشارت الدراسات التي أجرت على العائلات و التوائم. إلى أن العامل المهم في حصول الصعوبة يعود إلى العامل الوراثي وان نسبة 25%-40%من الطلبة اليافعين يعانون من صعوبات انتقلت إليهم عن طريق عامل الوراثة فقد يعاني الإخوة الأخوات داخل العائلة من صعوبات مماثلة، وقد توجد عند العم والعمة والخال والخالة أو عند أبنائهم وبناتهم.(محمد عدس،42:1998)

ج – العوامل النفسية:

تلعب العوامل النفسية الأساسية المتمثلة في الإدراك الحسي و التذكر و الصياغة المفاهيمية دورا مهما في التعلم فلقد اظهر الطلاب الذين يعانون من صعوبات في التعلم اضطرابات في هذه الوظائف الأساسية فوجد من بين هؤلاء الطلاب من لا يستطيع فهم الاتجاه أو لا يستطيع تذكر ما تعلمه

حديثا أو انه غير قادر على تنظيم فكرة هامة أو كتابة جمل مناسبة، وتلعب اللغة دورا مهما في عمليات التفكير ولذا فقد قامت افتراضات تربوية تشخيصية على هذا الأساس مفادها أن الصعوبات النفسية سبب من

أسباب اضطرابات التعلم أو أنها على الأقل تسهم فيها. (أسامة البطانية،2005؛55)

ح- العوامل البيئية

تعتبر العوامل البينية من العوامل المساعدة في موضوع صعوبات التعلم ويشير كيروكشنك و هلاهل بعض الأسباب البيئية المتمثلة في نقص الخبرات التعليمية، وسوء التغذية، أو سوء الحالة الطبية، أو قلة التدريب، أو إجبار الطفل على الكتابة بيد معينة.

أما بوش و ونك فيركزان على نقص الخبرات البيئية والحرمان من المثيرات البينية المناسبة، إلا أن كيروكشانك يعتبر العوامل البيئية من العوامل غير المؤكدة عن الحديث عن أسباب صعوبات التعلم

ومن العوامل التي قد يكون لها اثر ;التباعد الزمني بين الولادات وعدد أطفال العائلة، وكثرة التنقل والسفر ومستوى دخل الأسرة، وعمر الأهل عند ولادة الجنين.(تيسير كوافحة؛2003؛106)

خ – العوامل التربوية:

يتطلب النجاح المدرسي في العمليات التربوية داخل غرفة الصفية تفاعل أطراف العملية التعليمية من الطلاب والبيئة الصفية والمعلمون وطرق التدريس المستخدمة من قبل المعلم والوسائل التعليمية المساندة المتوفرة في غرفة الصف فيعتمد نجاح الطلاب بصورة عامة وطلاب صعوبات التعلم بصورة خاصة على مقدار الانسجام والتفاعل بين هذه الأطراف عموما فكلما ازداد تفاعل الطلاب مع أطراف العملية التعليمية بصورة ايجابية ازداد تعلمه في حين إذ انخفض تفاعلهم في البيئة التعليمية بصورة سلبية انخفض مستوى تعلمه، ويمكن ذكر بعض العوامل المتعلقة بالمدرسة مثل:

- سوء معاملة المعلم للتلاميذ.
- وجود خلل في نظام التقويم والامتحانات.
- عدم مراعاة المعلم للفروق الفردية بين الطلاب.

- عدم التعاون بين المدرسة والأسرة.
- استخدام طرائق تدريس غير مناسبة.
- عدم تشجيع المسم للطالب. (اسالن البط١ذية،2005:60-59-58)

5. أسباب ضعف الطلاب في اللغة الأجنبية:

يقول خالد إسماعيل غنيم:"اللغة أي كانت سواء العربية أو الأجنبية هي لغة يلزمها استمرارية التحدث بها وسماع الألفاظ من الآخرين،والإصغاء لنبرات الصوت،وتمييزها،وإدراكها وفهم معناها وما تشير اليه من ابعاد.

ولذلك فاللغة الأجنبية هي شانها شان اللغة العربية، والسبب في ضعف التلاميذ في التحدث باللغة الأجنبية وعدم الاستطاعة في تركيب الجمل المفيدة وفهم المعاني الصحيحة الخالية من الأخطاء اللغوية هو عدم القراءة المستمرة وفهم المعاني وحفظها والتنبه لأصول كتابتها.

الكثير من الطلبة يحفظ كلمات ضخمة من اللغة الأجنبية لكن لا يستطيع أن يكون جمل مفيدة، وقد يصاب بالاحراج خوفا من الوقوع في الخطاء عند التحدث مع الغير.

ولهذا فان التمرين المستمر على التحدث باللغة وتكوين الجمل داخل الفصول بين المعلم وتلميذه وبين التلاميذ أنفسهم يؤدي ذلك إلى رفع مستوى اللغة الأجنبية لدى التلاميذ.

وإعطاء التلاميذ قصص باللغة الأجنبية والتي تتناسب مع مستواهم تشجعهم على المطالعة وحفظ الكلمات خصوصا إذا طالعها مع المدرس.

دون نسيان تعويد التلاميذ الكتابة بهذه اللغة والكلام بها حتى ترسخ في أذهائهم.

وما يجب ذكره هنا هو ضرورة تشجيع المدرس تلاميذه على التحدث باللغة الأجنبية حتى ولو كانت الكلمات خاطئة فهو يقوم بتصحيحها حتى لا يخجل التلميذ" (خالد إسماعيل غنيم، 2002:32-31)

6. المستوى الثقافي والاقتصادي للأسرة وعلاقته بصعوبات تعلم اللغة الأجنبية:

أظهرت نتائج التحليل الكيفي لمقياس المستوى الثقافي والاقتصادي، إن تلاميذ عينة البحث اغلبهم ينتمون إلى بينات محرومة أو فقيرة ثقافيا،يظهر ذلك في عدم حصول أي من الأبوين على أي مؤهل دراسي فاغلبهم أميون لا يعرفون القراءة والكتابة، أو أن الأب وإلام حصل واحد منهما أو كليهما على مؤهل دراسي متوسط.. .فلا تكون هناك بيئة مناسبة لتعلم هذه اللغة الأجنبية الجديدة على التلميذ والتي تختلف على لغته الأم، والتي تحتاج إلى مساعدة من الأولياء في حل الواجبات ومراجعة الدروس من اجل ترسيخها ومن اجل تصحيح المفاهيم الخاطئة.

إن حجم الأسرة وتركيبها ومستواها الاقتصادي والثقافي يؤثر في ظهور صعوبات التعلم فإذا كان حجم الأسرة كبير فان ذكاء الطفل وتحصيله يتأثر سلبا، كما أن الأسرة المفككة بفقد احد الوالدين بالهجر او المرض أو الطلاق تزيد احتمالات حدوث هذه الصعوبات بين الأبناء،وقد اثبت العلماء أن تدني المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة لا يوفر للتلميذ المثيرات التربوية الكافية و الإمكانات التي تساعد على نمو شخصيته،وقد وصل الأمر إلى مرتبة الحرمان الثقافي الذي لا يساعد على زيادة استعدادات التلاميذ العقلية وتحولها إلى قدرات.(محمود عوض الله سالم،182:2000)

7. الحالة الاجتماعية والمشاكل العائلية:

ان الحالة الاجتماعية كالفقر الشديد والغنى المفرط لهما اثر في تخلف التلاميذ عن دراسته، فعالية التنمية للأكل تقي قبل حاجته للعب والدراسة وبدون طعام مثلا لا يتمكن من فهم أي موضوع براسي سوء كان يهم هاو لا يهمه، وهذا ينطبق على الغني لأنه يعتقد بان المال يوجد فلا داعي لتعلم اللغة الأجنبية.

أما عن المشاكل العائلية المتمثلة في الخلافات بين الوالدين التي لا تجعل التلميذ يتفرغ للدراسة، أو فقدان الأب أو الأم بحيث يتوء التلميذ مشاكل كان يطلب منه مساعدة عائلته في العمل أو جلب الرزق لإعالتهم ا وأن تكون زوجة الأب قاسية لا تعطي فرصة لاستيعاب مواد....(خالد إسماعيل غنيم،19-20:2002)

8. نسبة صعوبات تعلم اللغة الانجليزية:

أوضحت دراسة احمد عود 1988 أن نسبة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في اللغة بلغت وذلك على عينة قوامها 150% تلميذ وتلميذة. كما أن نسبة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات الكتابة 57.96% وفي الفهم و الاستيعاب 57.96% وفي المحصول اللغوي و التعبير عن الأحداث التي تاب ومن التلاميذ 9068.16.

وفي دراسة مصطفى كامل 1988 التي أوضحت نتائجها أن نسبة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في القراءة كانت 9026 وفي الكتابة 28.4% وذلك على عينة قوامها419 تلميذا كما قام فتحي الزيات بدراسة في المجتمع السعودي على عينة من تلاميذ قوامها 344 تلميذا وتلميذة ووجد من أنماط صعوبات التعلم الشائعة لدى أفراد العينة هي:

- ✓ صعوبات الفهم والذاكرة والانتباه بنسبة 9022.7
- ✓ صعوبات القراءة والكتابة والتهجي بنسبة 9620.6
- ✓ صعوبات الانجاز والدافعية بنسبة 19.6%

ويذكر كمال أبو سماحة 1995 أن نسبة انتشار الصعوبة في التعلم تتراوح بين 15،20% من مجموع الطلاب المقيدين بالمدارس الحكومية في الأردن.(محمود عوض الله سالم،2000:22-23)

9. حاجات المراهقين الأساسية:

أ) الحاجة إلى الأمن:

وتتضمن الحاجة إلى الأمن الجسمي والصحة الجسمية الحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي الحاجة إلى البقاء حيا، الحاجة إلى تجنب الخطر والألم الحاجة إلى الاسترخاء والراحة الحاجة إلى الشفاء عند المرض أو الجرح الحاجة إلى الحياة الأسرية الأمنة المستقرة السعيدة الحاجة إلى الحماية ضد الحرمان من إشباع الدوافع الحاجة إلى المساعدة في حل المشكلات الشخصية.

ب)الحاجة إلى الحب والقبول:

وتتضمن الحاجة إلى الحب والمحبة الحاجة إلى القبول والتقبل الاجتماعي، الحاجة إلى الأصدقاء،الحاجة إلى الشعبة الحاجة إلى الانتماء إلى الجماعات، الحاجة إلى إسعاد الآخرين.

ج)الحاجة إلى مكانة الذات:

وتتضمن الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة الرفاق، الحاجة إلى المركز والقيمة الاجتماعية،الحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة، الحاجة إلى الاعتراف من الآخرين، الحاجة إلى التقبل من ا لأخرين، الحاجة إلى النجاح الاجتماعي، الحاجة إلى الاقتناء والامتلاك،الحاجة إلى أن يكون قائداءالحاجة إلى إتباع قاند، الحاجة إلى أن يحمي الآخرين، الحاجة إلى تقليد الآخرين، الحاجة إلى المساواة مع رفاق السن والزملاء في المظهر والملابس والمصروف والمكانة الاجتماعية، الحاجة إلى تجنب اللو٠م، الحاجة إلى المعاملة العادلة

د) الحاجة إلى الاشباع الجنسي:

وتتضمن الحاجة إلى التربية الجنسية،الحاجة إلى اهتمام الجنس الآخر وحبه، الحاجة إلى التخلص من التوتر الحاجة إلى التوافق الجنسي الغيري.

هـ)الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار :

وتتضمن الحاجة إلى التفكير وتوسيع قاعدة الفكر والسلوك، الحاجة إلى تحصيل الحقائق، الحاجة إلى تفسير الحقائق، الحاجة إلى التنظيم، الحاجة إلى الخبرات الجديدة والتنوع، الحاجة إلى التنظيم الحاجة إلى إشباع عن طريق العمل، الحاجة إلى النجاح والتقدم الدراسي الحاجة إلى التعبير عن النفس، الحاجة إلى المطابقة، الحاجة إلى السعي وراء الإثارة، الحاجة إلى المعلومات ونمو القدرات، الحاجة إلى التوجيه والإرشاد العلاجي والتربوي والمهني والأسري والزوجي.

و)الحاجة إلى تحقيق وتأكيد وتحسين الذات:

وتتضمن الحاجة إلى النمو، الحاجة إلى أن يصبح سويا وعاديا، الحاجة إلى التغلب على العوائق والمعوقات، الحاجة إلى العمل نحو الهدنا، الحاجة إلى معارضته لآخرين، الحاجة إلى معرفة الذات، الحاجة .

10. تصنيف صعوبات التعلم:

هناك عدة تصنيفات لأنواع صعوبات التعلم ومن أبرز التصنيفات شمولية:

- ✓ صعوبات التعلم الخاصة بالتعبير اللغوي.
- ✓ الصعوبات المدرسية-الأكاديمية..
- ✓ الصعوبات الشاملة.

مفهوم صعوبات التعلم الخاصة بالتعبير اللغوى:

ويقصد بها تلك التي تمس الكلام بالوظائف الدماغية والعمليات العقلية ما قبل المدرسة والعمليات المعرفية المدرسية والتي تعيق التفكير واللغة والإدراك والانتباه والذاكرة والفهم والتي تشكل أهم الأسس التي يقوم عليها النشاط المعرفي للفرد وهذه الصعوبات يمكن أن تنقسم إلى:

- ✓ اضطرابات التعلم النطقي
- ✓ اضطرابات التعلم التعبيري.
- ✓ اضطرابات التعلم الخاصة بالفهم.

صعوبات التعلم الخاصة بالتعبير اللغوي تؤثر في ثلاثة مجالات أساسية هي:

نمو المهارات البصرية الحركية.

النمو المعرفي.

النمو اللغوي.

11. الصعوبات الدراسية الأكاديمية:

ويقصد بها صعوبات الأداء المدرسي المعرفي، والتي تتمثل في القراءة الكتابة والحساب، وترتبط هذه الصعوبات إلى حد كبيرا بصعوبات التعلم الخاصة بالتعبير اللغوي فمثلا القراءة فهي تتطلب كفاءة وقدرة فهم اللغة واستخدامها، ومهارة الإدراك السمعي لتعرف على الأصوات وتحديد الحروف والكلمات ولتعلم الكتابة يتطلب العديد من الكفاءات والمهارات الحركية و مهارات العضلات الدقيقة لاستخدام الأصابع وتأزر حركة اليدين والعينين.. .ولتعلم الحساب يتطلب ذلك معرفة الأعداد والعمليات الحسابية والمفاهيم الكمية وغيرها من المهارات، وهي تنقسم إلى ما يلي:

- ✓ صعوبات تعلم القراءة وعسر القراءة.
- ✓ صعوبات الكتابة.
- ✓ صعوبات الحساب.
- ✓ الصعوبات الشاملة

وكذا مشكلات التنسيق والترتيب، صعوبات التهجي بالكلمات، ورسم الحروف وكذلك بعض الصعوبات العلائقية للذاكرة والإدراك (السمعي البصري) .والتآزر الحركي لبعض المهارات المركبة (الحسية الحركية).

صعوبات تعلم الخاصة بالتعليم اللغوي:

اضطراب الكلام واللغة يكون لديهم صعوبة في إخراج الأصوات واستخدام اللغة المنطوقة في المحادثة اضطرابات الكلام واللغة من المؤشرات المبكرة لوجود صعوبات التعلم والاشخاص الذين يعانون من اضطراب الكلام واللغة يكون لديهم صعوبة في إخراج الأصوات واستخدام اللغة المنطوقة في المحادثة والحوار وفهم ما يقال فان التشخيص المحدد وحسب نوع المشكلة يكون اما اضطرابات إخراج الكلام. (عبد الهادي نبيل ؛1999؛30)

- ✓ اضطراب التعبير اللغوي.
- ✓ اضطراب فهم اللغة

✓ اضطراب إخراج اللغة.

الأطفال الذين يعانون من هذا الاضطراب يكون لديهم مشكل في سرعة تدفق الكلام فهم لا يتحكمون في ذلك وهذا الاضطراب من الاضطرابات الشائعة في الطفولة يكثر انتشاره بين الذكور عنه بين الإناث، كما انه شائع بين الأقارب أكثر عنه بين عامة الناس.

ولتشخيص وجوده نلاحظ آليات الكلام وبعض الاضطرابات العصبية وفي الحقيقة هم يعانون من صعوبة الدالة على الأحرف أو الكلمات، ويتمثل في حذف أو إضافة أصوات للكلمة أو تكرار الأصوات بصورة مشوهة.

اضطراب التعبير اللغوي:

وهي عدم قدرة الأطفال على التعبير عن أنفسهم من خلال النطق أو أثناء الكلام هذا أنهم يفتقرون إلى التعبيرات الوجهية، ولذلك يسمى هذا الاضطراب باضطراب التعبير اللغوي وهناك نوعان أو نمطان حسب جونسون و مايكليست صعوبات اللغة التعبيرية وهما:

صعوبة الاختيار واسترجاع الكلمات: وقد يرجع ذلك إلى صعوبة في الذاكرة السمعية . صعوبة بناء الجملة وتركيبها: بحيث أنهم يستطيعون نطق الكلمات والتحدث بجمل بسيطة، ولكنهم يعجزون عن تنظيم الكلمات والتعبير عن الأفكار بجمل كاملة، فقد يحذفون أو يحرفون بعض الكلمات أو قد ينطقون افعالا غير صحيحة.

- **صعوبات اللغة الاستقبالية والتكاملية والتعبيرية المختلطة:**

اللغة الاستقبالية: ترجع هذه الصعوبة إلى عدم قدرة الفرد على فهم معاني الألفاظ التي تقال، والى الفشل في ربط الكلمات المنطوقة مع الأشياء والأعمال والخبرات والأفكار، وتظهر في عدم القدرة على التجاوب مع الأوامر وإتباع التعليمات، وعدم قدرتهم على تعلم المعاني المتعددة للكلمة ويفشلون في التمييز بين الكلمات، وتسمى هذه الصعوبة حاليا بالحسية الاستقبالية أو الصمم اللفظي أو الحبسة الحسية.

صعوبات اللغة التكاملية: وتشمل نمطين اللغة الداخلية ونقصد بها تفكير الطفل وتنظيم وتكامل خبراته اليومية أثناء ممارسته للنشاطات قبل أن يبدأ بالكلام، وذلك بدون استخدام اللغة، أما النمط الثاني فهو اللغة المنطوقة حيث يبدأ الطفل بالكلام والتواصل مع نفسه بعد أن يتعلم المعاني الخاصة بالألفاظ من خلال الإشارات اللغوية الاستقبالية فتظهر الصعوبة هنا في التصرف بشكل رمزي فهو لا يستطيع الربط بين الألفاظ التي يسمعها وخبراته السابقة عن تلك الألفاظ، فهو يتلفظ بكلمات لا يعرف لماذا يستخدمها. (مصطفى جمال مثقال؛2000؛180)

اضطراب فهم اللغة: بعض الطلبة لديهم صعوبات في فهم بعض أوجه الكلامء ويبدو الأمر وكان عقولهم تعمل بطريقة مختلفة عن الآخرين كما أن إدراكهم للأمور ضعيف، فهناك بعض الحالات لا تستطيع الاستجابة والرد عندما تسمع اسمها، أو مثل الطالب الطي لا يستطيع معرفة الاتجاهات أو التفريق بين اليمين والشمال خاصة في اللغة الانجليزية.فهم لا يعانون من مشاكل في السمع ولكنهم لا يستطيعون تمييز بعض الألفاظ أو الأصوات والكلمات والجمل التي يسمعونها، وأحيانا يبدو وكأنهم لا ينتبهون لهذه الكلمات ولذلك فان هؤلاء الأطفال يعانون من اضطراب فهم اللغة،ولان استخدام وفهم اللغة مرتبطان ببعضهما البعض فان كثيرا من الأفراد الذين يعانون من اضطراب فهم اللغة يكون لديهم أيضا خلل في التعبير اللغوي، وبالطبع فان الأطفال ما قبل المدرسة يكون لديهم بعض الأخطاء في القدرة على إصدار الأصوات والكلمات وبعض الأخطاء النحوية أثناء حديثهم لكن ما يحدث في بعض الأحيان تنمو تلك الأخطاء مع الطفل ويتم تشخيص اضطراب فهم اللغة بالاتي:

- ✓ضعف النتائج المتحصل عليها عند المتمدرس بمقياس الفهم والتعبير اللغوي واختيار القدرة اللفظية إذا ما قورنت بنتائج اختبار الذكاء الفردي.
- ✓هذا الاضطراب يتداخل بصورة هامة مع الانجاز المدرسي أو أنشطة الحياة اليومية التي يلزم فيها فهم اللغة.
- ✓إذا تخلف عقلي قصور الكلام أو الحركة الزائدة أو الإحساس بالحرمان البيني فان القصور اللغوي يتعدى تلك المشكلات بكثير.(محمد عدس، 308:2000)

صعوبة في فهم التعليمات:

التي تعطى لفظيا ولمرة واحدة من قبل المعلم بشكل عفوي أمام هؤلاء الطلبة يسبب مشاكل التركيز والذاكرة لذلك نجدهم يسالون المعلم التكرار . اضطرابات اللغة والكلام: العديد من الطلبة يعانون من مشكل أو أكثر من مشاكل الكلام واللغة، والتي تتمثل في قواعد وتراكيب الجمل والتعبيرات اللفظية وا لاستفهامية.

قواعد وتركيب الجمل:

يتم بناء الجملة ووضع الكلمات معا مفيدة وفقا لقواعد لغوية سليمة وهذا في الحالة العادية كاختصار الإجابة عن السؤال بكلمة واحدة وحذف بعض الكلمات، أو إضافة كلمات غير مطلوبة وعدم تسلسل الجملة وهذا يؤدي إلى صعوبة بناء جملة على قواعد لغوية سليمة.

التغيرات اللفظية والاستخدام العملي للغة:

تظهر مشاكل في اللغة أدى بعض الفئات من الطلبة عند الاستخدام في المواقف الاجتماعية المختلفة، كالإطالة والتلعثم والبطء والتقصير في وصف الأشياء أو الصور وعدم القدرة على المشاركة في المحادثات الطويلة والدخول في العاب لفظية، والسبب في ذلك يرجع إلى النقص الواضح في قدرة الطلبة على إنتاج لغة والاستماع الجيد للغة الآخرين. (مصطفى جمال مثقال: 2002؛182).

12. المكونات الرئيسية لعملية القراءة:

ان تعلم القراءة عمل معرفي معقد مستوى مرتفع القدرات والمهارات، عملية القراءة التعرف غير أكثر مجرد رؤية أشكال معقدة تلك التي تسمى الحروف والكلمات، ولا بد أن يقدر الطفل على تفسير الحروف وان يربط بينها وبين المعاني.

وتنقسم مهارات عملية القراءة الى:

التعرف الكلمة: ويقصد الفرد التعرف الكلمات المتشابهة بعضها عن بعض.

الفهم القرآني: هو الربط الصحيح بين الرمز و المعنى من السياق واختيار المعنى المناسب لتنظيم الأفكار المقروءة وتذكر هذه الأهداف واستخدامها في بعض الأنشطة الحاضرة والمستقبلية.(**محمود عوض؛2006؛152**)

13. مفهوم الضعف القرائي

القصور في تحقيق الأهداف المقصودة ومن ثم يتضمن القصور في فهم المقروء أو إدراك ما اشتمل عليه من علاقات بين المعاني والأفكار أو التعبير عنه أو البطء في التلفظ أو النطق المعيب أو ضبط الخطأ للألغاظ.

القصور في فهم المقروء وإدراك ما يشتمل عليه من علاقات بين المعاني والأفكار والخطأ اللفظي.
مصطلح يستخدم لوصف الأطفال الذين يبدون انحرافا عن الوسط في واحدة أو أكثر من العمليات اللازمة لفهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة بالرغم من كونهم عاديين عقليا وحسها وحركها إل أنهم يعانون من صعوبة في القراءة والنطق والهجاء والفهم الصحيح. (ملحم سامي؛2002؛282)

14. العوامل التي تؤدي الى صعوبات تعلم القراءة

تعد القراءة أحد المحاور الأساسية والهامة في مجال صعوبات التعلم الأكاديمية وذلك لكون صورة القراءة سببا رئيسيا للفشل الدراسي. حيث تتداخل عدة عوامل في صعوبات تعلم القراءة. ويمكن إيجاز هذه العوامل فيما يلي:

العوامل الجسمية:

تشير إلى تلك العوامل التي تعزى إلى التراكيب الوظيفية والعضوية أو الفيزيولوجية والتي تبرز على شكل اختلالات في الوظيفة العصبية للأعضاء المسئولة عن التعلم

ونظرا لارتباط القراءة بالوظائف البصرية والسمعية فمن الطبيعي أن ترتبط صعوبات القراءة بهما ارتباطا وثيقا ويجرد الإشارة هنا إلى أهمية الأعضاء في نقل الصورة إلى الدماغ وأهمية الجانب العصبي الوظيفي في تفسير هذه الإشارات.

وعليه يمكن القول أن العوامل الجسمية السمعية منها والبصرية...تلعب دورا كبيرا في عملية تعلم القراءة التي تتم من خلال عمليات الإدراك التي تعرف بأنها الطريقة التي يتم بواسطتها تميز المثيرات الحسية التي يحصل عليها التلميذ من خلال الحواس وإدراكها وان أي صعوبة في الإدراك البصري والسمعي قد يؤدي إلى مشكلات في تفسير المدخلات الحسية للدماغ تفسيرا خاطئا. (أسامة محمد البطانية، 137:2005)

العوامل النفسية:

ويمكن تلخيص هذه العوامل فيما يلي:

تتعدد العوامل النفسية المسببة لصعوبات القراءة إلى حد الذي يمكن معه القول بأن الباحث المهتم بهذه القضية يجد صعوبة في تحديد هذه العوامل (أسامة البطانية، 138:

الاضطرابات اللغوية:

إن النمو اللغوي غير الطبيعي عامل هام من عوامل صعوبات القراءة ويمكن استخدام الاختبارات في النمو اللغوي لتقييم كفايات الطلبة التعبيرية والاستيعابية في مناطق الصوتيات والمعاني والتركيبات والتي تعتبر مؤشرا هاما لصعوبات القراءة ومن أمثلة هذه الاختبارات اختبار النمو اللغوي من إعداد نيوكمر و هامي1977 ،كما يوضح عدد من الباحثين أن المظاهر الدالة على الاضطرابات اللغوية عند الطالب في عدد المفردات التي يمتلكها، وفهم تراكيب الجملة، وتوضيح النطق، والفهم السماعي (محمود سالم،149:2006)

إن الاضطراب في العمليات المعرفي يسهم بشكل كبير في صعوبات تعلم القراءة.

فاول هذه العمليات المعرفية عملية الانتباه، فالطالب إذا لم يكن قادرا على التركيز على المادة المطبوعة سوف يعاني من صعوبة في تعلم القراءة وتؤثر كفاءة وفاعلية عمليات

الانتباه على كافة عمليات النشاط العقلي المصاحب للقراءة وثاني هذه العمليات عملية الإدراك،حيث يؤثر الإدراك بشقيه البصري والسمعي في قدرة الفرد على القراءة وثالث هذه العمليات

الذاكرة ؛التي تلعب دورا هاما في عملية القراءة وذلك فيما يستخدمه الطالب من وسائل التعرف على الكلمات وتذكرها عند الحاجة. (محمود سالم،2006:150-194)

العوامل الاجتماعية الاقتصادية والبيئية:

إن العوامل الاقتصادية والاجتماعية غالبا ما تكون مرتبطة ارتباطا وثيقا بصعوبات القراءة،وذلك ما لهذه العوامل من انعكاسات سلبية على الفرد فالدخل المندني للأسرة، وعدم وجود الأب بالمنزل، وعلاقة الأخوة ببعضهم، علاقة الأبناء بالآباء، وعدم مساعدة العائلة للطالب،ومكانة الطالب في الأسرة، والمشاجرات المتكررة في المنزل، كلها أسباب صعوبات القراءة (محمود سالم،2006:151)

العوامل التربوية:

وتشكل العوامل التربوية سببا رئيسيا أخر في ضعف القراءة لدى الطلاب ويرى عدد من التربويين أن فشل الطلاب في اكتساب مهارات القراءة يرجع أساسا إلى عدم تدريبهم عليها من خلال عمليات التعليم التي يقوم بها المعلمون على نحو فعل وملائم،كما أن ممارسات بعض المعلمين الخاطئة تساعد على تكوين صعوبات القراءة لدى الطلبة ومن هذه الممارسات طرق اكريس،شخصية المعلم، حجم وكثافة الفصل الدراسي (محمود سالم 2006:151)

15. مظاهر صعوبات القراءة:

لقد بينت نتائج الدراسات والاختبارات التي تم تطبقا على الطلبة ذوي صعوبات القراءة ان أخطاء القراءة عند ذوي صعوبات القراءة يمكن حصرها بما يلي:

العادات القرائية: والتي تتضمن:

ا) الحركات الاضطرابية عند القراءة

ب) الشعور بعدم الأمان

ج) قندان مكان القراءة

ح) القيام بحركات رأس نمطية أثناء القراءة تعوق عملية القراءة (جمال مصطفى قاسم، 2000:121)

أخطاء تمييز الكلمة أثناء القراءة وتضم:

ا) الحذف Omission حذف بعض الحروف أو المقاطع من الكلمة أو كلمة من الجملة.

ب) الإضافة Insertion; إضافة الحروف أو كلمات.

ج)الابدال Substitution: ابدال كلمة بكلمة أخرى او حرف بحرف آخر.

ت) التكرار Repetition إعلاة كلمة

ج) الأخطاء العكسية بقرا الكلمة معكوسة من النهاية إلى البداية.

ح) تغيير مواقع الأحرف ضمن الكلمة الواحدة.

خ) تغيير مواقع الحروف ضمن الكلمة الواحدة.

د) التردد في القراءة عند الوصول إلى كلمات غير معروفة لديه.

د) القراءة السريعة غير صحيحة.

ر) القراءة البطينة

ز) القراءة كلمة كلمة دون ربط الكلمات.

س) القراءة بصوت مرتفع.

ش) استخدام تعابير قرانية غير ملائمة أثناء القراءة مثل التوقف في مكان لا يستدعي التوقف. (أسامة البطانية، 2005:148-147)

أخطاء فى استيعاب القراءة: وتضم

أ) عدم القدرة على استدعاء حقائق أساسية بسيطة من نص ثم قراءته ب عدم القدرة على إتباع التسلسل الصحيح في إعادة سرد قصة ما.

ت عدم القدرة على استدعاء العنوان الرئيسي القصة المقروءة

ث) نقص الفهم (جمال مصطفى قاسم،2000:123)(ملحم سامي، 2006:155)

16. تشخيص الصعوبات الخاصة بالقراءة:

يقصد بالتشخيص تلك الإجراءات المستخدمة للحكم على طبيعة صعوبة الطالب وكذلك سببها المحتمل. وهناك نوعان من أساليب التشخيص هما:(محمود سالم،2006:154-153)

التشخيص الرسمي:

وهو الذي يستخدم اختبارات مقننة ذات معايير مرجعية لتقويم قدرة الطالب الكافية للقراءة ومستوى التحصيل فيها، ومن أمثلة هذه الاختبارات:

الاختبار المقترن لتشخيص القراءة:

وهو اختبار يقيس المهارات النوعية القراءة لفظا وهذه المهارات هي المفردات البينية: معاني الكلمات، أجزاء الكلمات، التحليل التركيبي، التميز السمعي وتحليل النطق.

إلفيهم إلقرائي: قراءة الكلمة، الفهم القراني، معدل القراءة القراءة السريعة،المسح، التلخيص.

اختبار دورين DOREN:

الاختبار التشخيصي للقراءة من خلال التعرف على الكلمات، ويقيس مهارات التعرف الكلمات قياس المهارات التالية:

التعرف على الحروف،التعرف على الكلمات،التهجي، التعرف على أصوات النهايات،الإيقاع الجمعي للأصوات.

اختبار القراءة لوايدر هولت:

ويقسم هذا الاختبارالفهم القرآئي بشكل عام ويشمل:

معاني المفردات العامة، المتماثلات، فقرة قرائية بالإضافة خمسة اختبارات هي المفردات الرياضية معاني المفردات الاجتماعية، مفردات علمية، قراءة في توجيها العمل المدرسي.

التشخيص غير رسمي:

وهي التي لا تستخدم فيها اختبارات مقننة ولكن لا بد من القيام بفحص مستوى قراءة الطالب وأخطائه من الكتب والأوراق والمواد التعليمية المستخدمة في الفصل المدرسي وفي هذه الحالة يتم:

أ. التعرف على الطلاب ذوي الأداء المنخفض.

ب ملاحظة وصف السلوك المراد تعديله.

ج. العمل على حل المشكلة داخل الصف. (محمد علي كامل، 36:2003).

17. الانعكاسات السلبية لصعوبات القراءة:

يعاني الطلاب ذو صعوبات التعلم نقصا في القدرة على معالجة المعلومات الصوتية، لذلك فهم لا يتعلمون بسهولة كيفية ربط الحروف الأبجدية بأصواتها، وتتضح مشكلة هؤلاء حين يطلب منهم القراءة جهرا فهم يتوقفون، ويبدؤون بشكل متكرر، ويخطئون نطلق بعض الكلمات ويسقطون كلمات أخرى كليا وتتراوح العواقب التي تصاحب الفشل في اكتساب المهارات المبكرة في قراءة الكلمة ما بين تكون اتجاهات سالبة تجاه القراءة، أو تناقص فرص نمو المحصول اللغوي، أو الحرمان من فرص تنمية استراحات الفهم القراءة، أو نقص الممارسة الفعلية للقراءة عما يتلقاه بالأطفال الآخرون ويمكن حصر التداعيات السلبية للفشل في تعلم القراءة كما يلي:

المشكلة الأول المترتبة على صعوبات القراءة:

ضعف تقدير هؤلاء التلاميذ لذاتهمءفحين يجد هؤلاء أنفسهم عاجزين عن إتقان مهارات أتقنها زملاؤهم يشعرون بالخجل والعزلة وعدم الكفاءة،مع ما لذلك من تأثير مدمر على شخصيتهم.

المشكلة الثانية: تظهر في مرحلة لاحقة حين يتحول هؤلاء من تعلم القراءة إلى القراءة للتعلم، عندها سيكونون عاجزين عن دراسة المواد التي تتطلب دراستها مطالعة الكتب المدرسية.

المشكلة الثالثة: فتتمثل في حرمان هؤلاء التلاميذ من الاستفادة من الثروة المعلوماتية المتاحة لأقرانهم، وهو ما يزيد من تأخرهم عن مواكبة المجتمع وما يترتب على ذلك من انعزال وشعور بعدم الأهلية والكفاءة.

المشكلة الرابعة: تكمن في أن من ينجحون منهم إلى حد ما في القراءة، لا يستطيعون ممارسة القراءة للاستمتاع، لان معظم طاقتهم الذهنية تستنزف في محاولة التعرف على الكلمات، وهو ما يحد من قدرتهم على فهم ما يقر مون ومن ثم يحرمهم الاستمتاع بالقراءة ونكشف الدراسات(:oni المسحية

على المسجلين في جرائم من المراهقين والشباب أن نصفهم يعانون صعوبات في القر اء ة، كما ثبت أن حوالي نصف الشباب الذين سجلت عليهم جرائم اعتداء على الممتلكات العامة يعانون من صعوبات في القراءة

18. برامج وأساليب علاج صعوبات القراءة:

لقد تعددت برامج وأساليب علاج صعوبات القراءة لدى الطلاب، ومن هذه البرامج:

برنامج ديستار للقراءة DISTAR:

اعد هذا البرنامج انجلمان وبرونز (1974) وهو نظام قوي ومعد بطريقة جيدة لتوصيل مهارات القراءة تحت المتوسط للطلاب وفيه يجمع الطلاب في مجموعات بحيث لا يزيد عدد المجموعة عن خمسة طلاب وذلك طبقا لقدراتهم.

اول مستويين في البرنامج يعملان على تأكيد المهارات الأساسية عند التلاميذ، ويعتمد الطلاب في هذا البرنامج على الواجبات المنزلية والكتب العملية التي تتضمن التمارين التالية:

- العاب لتعلم المهارات والوعي باتجاه اليمين واليسار
- تركيب الكلمات لتعليم الطلبة الهجاء من نطق الكلمات بطريقة بطيئة ثم سريعة.
- تمارين الإبقاع الوزن التعليم الطلاب العلاقة بين الأصوات والكلمات.

ام المستوى الثالث فيركز على القطع المكتوبة في العلوم والدراسات الاجتماعية مع التركيز على التصحيح لأخطاء الطلاب ومراجعتها بطريقة منظمة.

برتائج ادمارك للقراءة The EDMARK Raeding Program:

ولقد نشر هذا البرنامج جمعية أدمارك وهو مصمم لتدريس 150 كلمة للتلاميذ بطريقة الترديد خلف المدرس ويشمل على 277 درس من أربعة أنواع هي:

- دروس التعرف على الكلمة وكل درس يشمل على كلمتين فقط.
- دروس كتب الاتجاهات فيجب على التلميذ تتبع الخطوات المطبوعة للوصول إلى الكلمة.
- دروس الصور التي تتوافق مع العبارات

- دروس الكتب القصصية حيث يقرا التلاميذ 16 قصة (محمود سالم، 156:2006)

طريقة ريبوس REBUS Approach

يستخدم في هذه الطريقة صور الكلمات بدلا من الكلمات المكتوبة فعندما يريد الطفل أن يتعلم كلمة فانه يرسم له صورة وتتضمن هذه الطريقة ثلاثة كتب كل كتاب يحتوي 384 شكل يقوم التلميذ بتسمية هذه الأشكال بقلم الرصاص ولا ينتقل إلى الشكل التالي إلا بعد أن يجيب إجابة صحيحة وبعد الانتهاء من هذه الكتب يوجد كتاب رابع عبارة عن

-قاموس من الكلمات المرسومة.

-قاموس من الكلمات المعقدة ورسمها.

- قطعة للفهم القرائي.

ثم يدخل الطفل بعد ذلك مرحلة التحول لقراءة والهجاء الصحيح لها.

خلاصة الفصل:

على ضوء ما درسنا سابقا، يتضح بصورة مكتملة ومتوازنة ان عملية التعلم مركبة تتأثر بالعديد من المتغيرات، منها ما يرجع إلى البيئة الخارجية التي تتمثل في المثيرات، ومنها ما يرجع إلى الفرد نفسه والذي يحتوي على النواحي المعرفية والانفعالية، ومنها ما يرجع إلى المواد الدراسية(كاللغات الأجنبية)فالتعلم يرتبط بالصعوبات التعليمية التي تمثل مشكلة للمتعلم، تستلزم حلول تمكنه من رفع مستواه على جميع الأصعدة، لأنها ترجع إلى مجموعة متباينة من الاضطرابات التي تعبر عن نفسها من خلال صعوبات دالة في اكتساب واستخدام مهارات الاستماع، الكلام، القراءة، وهذه الاضطرابات الداخلية المنشأ تحدث للمتعلم صعوبة تعليمية في حياته ودراسته وكذا استقلاليته، فمشكلات التعلم وصعوباته من أهم المراحل التي يبنى عليها إعداد وتصميم البرامج التربوية العلاجية، حيث انه يحدد نوع الصعوبة التي يوجهها كل متعلم على حدى، والطريقة العلاجية الخاصة بذلك النوع من الصعوبات.

الفصل الثالث:

تعلم اللغة الانجليزية

تمهيد:

تعد اللغة من المميزات التي يتواصل بها فرد في مجتمعه، فهي تحقق له الصيرورة النامية لمختلف المظاهر العمومية، فهي لا تقتصر على الرموز الصوتية فقط وإنما تتعداها إلى غير ذلك، لأنها تعتمد على الإنتاج والتفكير، وكذا اكتساب مهارات كلامية متنوعة تحقق للمتعلم نمط تساهلي يستطيع به التواصل مع أقرانه في جميع المستويات وتبيان مدى أهميتها يكون بالوصول إلى المعنى العام لها فهي سيرة التعبير اللغوي الذي يبحث في التميز عن؟ المختلفة وبذلك فهي تعد كنظام من الأصوات المنطوقة له قواع تحكم مستوياته المختلفة الصوتية والصرفية والنحوية وتعمل هذه الأنظمة في انسجام ظاهر مترابط وثيق.

1. مفهوم اللغة

حسب القاموس اللغوى: الكلام المصطلح عليه من قوم علم اللغة هو معرفة أوضاع المفردات.

(أكرم البستاني، 814:2003)

تعريف كينث بايك KENNTH PIKE:

اللغة سلوك، وهي وجه من وجوه النشاط البشري والذي يجب أن لا يعمل جوهره منفصلا عن النشاط البشري غير الشفوي.

تعريف بيونيك PIO NIK:

اللغة شكل من أشكال التواصل التعلم منه استعمال قوانين معقدة تشكل رموز تولد بدورها عدد غير محدود من جمل ذات معنى.

تعرف باي PIE:

اللغة طريقة الاتصال بين مجموعة من الناس عن طريق الأصوات تعمل من خلال عضوي النطق، وذلك باستعمال رموز صوتية الحمل معاني معينة.

تعريف"ويدون WEEDON

اللغة هي المكان الحقيقي والمعقول لأشكل النظام الاجتماعي وما يترتب عليه من امور اجتماعية وسياسية محددة، ولكنها أيضا مكانا لأحاسيسنا الذاتية.

2. نشأة اللغة:

تعد اللغة ظاهرة عقلية وعضوية خاصة بالإنسان دون غيره من الكائنات الحية فهي صفة مميزة للنوع البشري.

فقد اهتم الباحثون اللغويون قديما وحديثا بهذه الظاهرة وكيفية نشأتها، ومن أشهر النظريات التي تحدثت عن نشاتها:

نظرية الالهام والتوفيق:

فحواها إلى الله جل وعلا الهم الإنسان الأول(ادم عليه السلام) اللغة. ويستند أصحاب هذا الرأي على ما جاء في القرآن الكريم قال الله تعالى في حكم تنزيله بعد بسم الله الرحمن الرحيم "**وعلم ادم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبؤني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا انك العليم الحكيم قال يا أدم انبئهم بأسمالها فلما انباهم بأسمائهم قال الم اقل لكم إني أعلم غيب السماوات والأرض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون...**"(سورة البقرة الآية **30–33**)

(**المسدي عبد السلام؛1986:55**)

نظرية المحاكاة:

محتواها أن الإنسان الأول وبعد فترة أصبح في جماعة من البشر وفي حياة بدائية بدا يقلد الأصوات لتي يسمعها من الطبيعة كالرعد، الريح خرير المياه،أصوات الحيوانات والطيور فشكل لغة بسيطة ثانية استعملها للتفاهم والاتصال في حدود حاجته البدائية؛ ثم نمت هذه اللغة مع تطور الحياة المادية والمعنوية ومع تطور التفكير وارتقائه. (**شامية احمد، 2002:170**)

نظرية التواطؤ و التواضع والاصطلام:

فحواها أن جماعة من البشر في البداية اجتمعوا واتفقوا فيما بينهم على وضع أسماء للمسميات و الموجودات والمعاني التي كانت في محيط حياتهم ومجال استعمالاتهم (**المسندي عبد سلام، 1986:50**)

3.وظائف اللغة:

تؤدي اللغة عددا من المهام أو الوظائف بالغة الأهمية في حياة الفرد اليومية، حيث أشار هاليدي الى عدد من الوظائف التي تقدمها اللغة بالإضافة إلى وظيفة التخاطب:

وظيفة الأداء النفعية

تمكن هذه الوظيفة الفقرة من اشباع حاجاته ورغباته وعن كل ما يريده، فاللغة تسمح لمستخدميها منذ الطفولة المبكرة أن يشبعوا حاجتهم وأن يعبروا عن رغباتهم، والبعض يطلق على هذه الوظيفة.

الوظيفة التقاءلية:

وتستخدم اللغة التفاعل مع الآخرين في العالم الاجتماعي ؛وهي وظيفة أنا وأنت وتبرز أهمية هذه الوظيفة باعتبارها ان الإنسان كان اجتماعي.

الوظيفة Regulatory Function :

يستطيع الفرد من خلال اللغة أن يتحكم في سلوك الآخرين. وهي تعرف باسم وظيفه ا"فعل كذا" كنوع من الطلب أو الأمر.

وظيفة Heuritic Function :

يستخدم الفرد اللغة لاستكشاف وفهم هذه البيئة وهي التي تطلق عليها اسم الوظيفة الاستفهامية "اخبرني لماذا؟

الوظيفة Function Symbolic:

من خلال اللغة يستطيع الفرد أن ينقل معلومات جديدة ومتنوعة إلى أقرانه.

الوظيفة Imaginative Function :

تسمح اللغة للفرد بالهروب من الواقع من خلال إمكانية التخيل وضع قوالب لغوية.

الوظيفة الشخصيةPersonal Fلnctًon :

ومن خلال اللغة يستطيع الفرد أن يعبر عن آرائه، ومشاعره، واتجاهاته نحو موضوعات كثيرة. وان يثبت هويته وكيانه الشخصي.

4. خصائص اللغة:

تمتاز اللغة البشرية بالخصائص التالية:

أ)- هي نظام اتصال يتم من خلالها ترجمة الأفكار والمشاعر والآراء ونقلها إلى الآخرين من خلال الرموز الصوتية وغير الصوتية

ب)- ترتبط اللغة بثقافة مجتمع ما هذا يعني وجود لغات بشرية عديدة لا يستطيع السامع فهمها ما لم يتعلمها

ج)- في نظام اتصال فريد يختلف.

سجوحة المفرداتVOABULARY:

وهي الارتباطات الاصطلاحية بين مجموعة الأصوات والمفاهيم وتتألف اللغة من عدد لا متناهي من المفردات فالأصوات ترمز إلى المفاهيم التي يتم اشتقاقها من معانيها من خلال الارتباط بين نتابع الأصوات والمفاهيم

القواعد GRAMMAR:

هي بمثابة المبادئ التي تنظم العلاقات بين الأصوات اللغوية المختلفة في بناء الكلمات والجمل والعبارات والنصوص والخطابات وتلك التي تعنى جوانب النحو والصرف، و هي نوعان:

٧ القواعد التوليدية التي يتعلمها الطفل من خلال تفاعله مع البيئة التي يعيش فيها ٧ القواعد الظاهرية التي يتعلمها لتلاميذ في المدارس.

الوسيط الصوتي:

وهو بمثابة الفراغ او الحيز الذي تنتقل من خلاله الرسائل الصوتية بين المتكلم المستمع.

(**Bredart •S.144:1997**)

5. مظاهر اللغة:

تأخذ اللغة عدة مظاهر ولا يقتصر على الرموز الصوتية فحسب بل تتعدها لتشمل وسائل أخرى غير منطوقة

المظهر اللفظي:

يتمثل في الكلام المنطوق والمكتوب ومن خلاله يتم التعبير عن الخبرات والمعارف والحاجات والمشاعر وهو وسيلة من وسائل التفكير والتخيل والتذكر.

أما عن اللغة المكتوبة فهي أيضا تنفرد بميزتين هما إمكانية انتقالها من مكان إلى آخر عبر مسافات طويلة، وكما أنها ثابتة لا تتعرض للتغير الذي يحدث على الكلام المنطوق، الكلام المنطوق الشفوي هو أكثر اهمية لكونه في عمليات التواصل بين الأفراد حيث يتمكن الأغلبية من إنتاجه وإدراكه.

فالكلام يقوم على أساس استخدام الرموز الصوتية فيتم بموجبها تكوين كلمات أو جمل لنقل المشاعر والأفكار والرغبات من المتكلم إلى السامع، أما اللغة المكتوبة هي إحدى أشكال التعبير اللغوي من خلالها يتم نقل الأفكار والخبرات على نحو مرئي وليس مسموعا.

التبادلية:

يتمكن السامع وذلك في إي لغة من نطق الجملة التي سمعها وهذا يعني أن لديه القدرة على استقبال الكلام وإعادة نطقه مرة اخرى، فقد يعيد ما سمعه أو يصيغه بطريقة أخرى مع الاحتفاظ بالمعنى المتضمن الرسالة الصوتية.

التغذية الراجعة الكلية:

عندما يقوم المتكلم بإطلاق رسالته الصوتية وهو يمتلك القدرة على سماعها في نفس الوقت الذي يستقبلها فيه السامع، وبذلك فهو يحظى بالتغذية الرجعية الذاتية الفورية التي تساعده في عملية تعديل الإنتاج الصوتي أو الكلام.

التخصصية:

ان تتابع وتسلسل الأصوات اللغوية المختلفة ينقلها وتوصيلها للسامع بمعنى معين بحيث يتمكن من إدراكه ودون احتمال أي معنى آخر حين سمعه، فترسب الأصوات ينقل معنى محدد وثابت يستطيع المستمع إدراكه بسهولة.

تحمل الجمل اللغوية البسيطة والمعقدة معاني متعددة فقد تشير أو تعبر عن أوضاع مختلفة يقصدها المتكلم أو تعبر عن الفكر أو الرأي أو المشاعر أو الحاجات والرغبات، وقد وصف بها حوادث أو أشياء معينة، ويقصد بها إعطاء أوامر أو تعليمات إلى غير ذلك حتى المعاني المتعددة.

الاتفاقية أو الاصلاحية:

تشير الرموز الصوتية المستخدمة للدلالة على المفاهيم المتعددة الصيغة المتصلة بمفهوم أو في العموم على المفاهيم، فالرمزية هي بمثابة أصوات اصطلاحية اتفق عليها للدلالة على الأشياء والمفاهيم فمثلا لقط القط فهي لا تحمد بالضرورة خصائص الحيوان الذي أطلق عليه اسم أو لفظ قط، وإنما هذا اللفظ هو اصطلاح تم الاتفاق عليه في المجتمع العربي لاستخدامه للدلالة على حيوان معين.

التفردية التميزية:

ان الرمز أو النماذج الصوتية يمكن تغيرها على نحو مستمر وذلك تبعا للعديد من الأبعاد مثل ديمومة الصوت والعلو والشدة، فالتكلم للغة يستخدم عددا قليلا من الرموز الصوتية ضمن تلك الأبعاد لنقل المعاني

الإحلالية:

تمكن اللغة من الحديث والتكلم عن أشياء خارج نطاق اللحظة التي يمر فيها الفرد، فيمكن تغيير الفعل للدلالة على الماضي والحاضر والمستقبل، عند الحديث في أي موضوع وفي أي لحظة، الذاكرة البشرية تعمل على استرجاع الخبرات السابق المرتبطة بمواضيع الحديث وتعمل على تخمين المستقبل المتعلق بها.

الانتاجية:

تمتاز اللغات البشرية بالتجديد والإنتاجية بحيث يمكن للفرد إنتاج العديد من المغردات، الجمل العبارات والكلمات الجديدة التي لم يسبق للمتكلم أن سمع بها.

ازدواجية التشكيل:

يمكن للوحدات الصغيرة (الفونيمات الصوتية) التي هي في الأصل عديمة المعنى من تشكيل عدد لا متناه من المفردات والعمل والعبارات ذات المعاني، وبذلك تصبح تلك الوحدات ذات معنى من خلال تجميعها معا في عبارات وجمل ومفردات

اداة نقل تقليدية أو ثقافية:

تكتسب اللغة من خلال المنهج الثقافي والبيئة التي يعيش فيها نوعا من البشر، وهو ما يميز اللغة الشرية عن لتة الحيوانات فهي نتاج قالي صي(را الرعلول"523:2003)

6.اللغة والحياة الاجتماعية:

ان احتكاك الطفل في وسط اجتماعي ترعرع فيه يكسبه رصيد لغوي ناتج عن ما تعلمه بفضل مواقف الحوار والتبادل التفاعلي العفوي بينه وبين محيطه فيدخل الطفل في تبادل لغوي عن طريق طرح

الأسئلة ويقوم الآخر بالاجابة ويستمر التواصل حتى يتمكن من تنمية لغته وإثراء رصيده اللغوي .(راجح احمد غزة، 180:1954)

على عكس ماتقوم به المدرسة فهي تطبق مناهج محددة،بحيث تنمي المستويات اللغوية والمعرفية لكن على حسب الاستعداد القبلي للتلميذ.

تعتبر مرحلة قبل التمدرس أساس اكتساب اللغة عند الطفل،فمن خلال التفاعلات العائلية يكتسب الأسس الأولى للرموز اللغوية فيعي الأصوات ووظائفها ليعطي التركيب السليم للكلمة فالجملة فالخطاب وذلك بمراعاة قواعد الصرف النحو والكتابة، وما يقابل هذا هو الوعي بالمعنى والدلالة وكل ذلك يعطي للطفل ثراءا لغويا.

إن التفاعل الأسري للآباء مع أبنائهم له دور أساسي ومهم في نمو اللغة عند الأطفال وقدرتهم على الكلام، فالطفل يولد بهذه القدرة التي تحتاج في نفس الوقت إلى بنية منبهة وقد تتوقف هذه القدرة التي تحتاج في نفس الوقت الى بنية منبهة وقد تتوقف هذه القدرة التخاطبية او تضطرب نتيجة لأسباب مختلفة في علاقة الآباء والأبناء .

وإذا كانت العلاقة الأسرية بين الوالدين غير سوية والعلاقة بين الأم والطفل وانشغال الأم فالعلاقة غير وطيدة خاصة في مرحلة قبل التمدرس سيتسبب ذلك في اضطراب الطفل داخل البيت.

كماأن الجانب الثقافي والاقتصادي مهم جدا فالمستوى التعليمي للأباء له دورفي رفع مستوى الانجاز المدرسي للتلميذ كما أن مشاركة الآباء في تدريسهم القراءة وغيرهامن المواد بالنسبة للغتين سيزيد من قدرتهم المعرفية اللغوية.

كما أن للروضة واللعب دور في التنمية الفكرية واللغوية والاجتماعية للطفل حيث يرى بياجي أن اللعب الأكثر بساطة هو عامل تطور معرفي ولغوي ذو وجهين الفعالي وتواصلي فتظهر له ما يسمى بالحوار والإعلام الذاتيءوتلعب الروضة دورا أساسيا في تكوينه وفي أساسها المكمل لدور العائلة كما تتيح الروضة للطفل فرصة التعبير اللفظي وبذلك تتم مهارته اللغوية ومنا التحدث والاستماع كما تهيئه للقراءة والكتابة. (كريمان بديرميلي،299:2000)

7.الخطاب:

أن مصطلح الخطاب يدل على الاستعمال الفعلي للكلام في موقع الممارسة وتبعا لتصور الفعل الحقيقي وضمن العلاقة بين مجموعة الأفعال (اللغوية أو غير ذلك)حيث يشكل جزء منها. (**تزو عبد الوهاب،1996 ؛52**)

لضبط واحترام القواعد الخاصة بالخطاب عند المتكلمين يجب الإجابة عن السؤالين:ماذا اريد ان أقول que je veuxdire est ؟؟ ا لاه وكيف أقول؟؟ je Ie dir-comment vais

8. الثنائية اللغوية:

ان شخصا ثنائي اللغة يتصف بقدرات عالية ومتكافئة في معرفته وإتقان للغتين بحيث يستطيع استعمالها في أي ظرف بالقدرة أو التأثير نفسيهما، وحتى تتوفر ثنائية اللغة بدرجة كاملة يجب أن تكون اللغتان متكافتين ومتوازيتين لدى الشخص.

فقبل عدة سنوات عندما بدا الاهتمام بثنائي اللغة، أجرت بعض الدراسات في علم اللغة النفسي التجريبية على السلوك اللغوي للأشخاص ثنائي اللغة فرق الباحثون بين نوعان من الثنائية اللغوية. (الوافي عبد

الرحمان، 351:2000).

الثنائية اللغوية المتلازمة:

الشخص الذي يستعمل الثنائية المتلازمة يستعمل في حقيقة الأمر نظامين لفظيين مستقلين، أي انه يفهم الرسالة التي وصلته بلغة(أ) ويستجيب باللغة نفسها، وكذلك يفهم الرسالة التي وصلته بلغة(ب) ويستجيب بلغة ذاتها، أي أنه إذا فرضنا اللغتان العربية والانجليزية، فهو يفهم العربية ويستجيب بها وكذلك بالنسبة الانجليزية

الثنائية اللغوية:

فالشخص في هذه الحالة لديه نظاما لفظيا راجعا بلغة(أ)بحيث عندما تصله الرسالة بلغة(؛)يفهمها ويستجيب بنفس اللغة على عكس ما يحدث عندما تأتيه الرسالة بلغة(ب)فهو يترجمها إلى اللغة(أ)ليستطيع فهمها ويستجيب بنقة(أ) ،ومن ثم تترجم الاستجابة إلى لغة(ب) لتوصيلها، يعني انه ما

وصلته رسالة لغوية باللغة العربية فهو يفهمها ويستجيب بها ولكن عندما تأتيه باللغة الانجليزية فهو يترجمها إلى اللغة العربية ثم يترجمها إلى اللغة الانجليزية. (سيجوان ميجل،320:1990)

9.العوامل المؤثرة في النمو اللغوي:

عوامل وراثية وحيوية عضوية.

النضج والعمر الزمنى:

يتطلب اكتساب اللغة الوصول إلى نصج معين يستطيع الكائن البشري عنده لكلام، فكلما تقدم الحفل في العمر ازداد محصوله اللغوي، وهذا ما يوضح أهمية العلاقة بين المرحلة العمرية والنضج كعوامل مؤثرة على النمو اللغوي وخاصة نضج الجهاز الكلامي والنضج العقلي وما يترتب على ذلك من اكتساب الخبرات في مواقف التعلم (سهير محمد سلامة،95:2006)

الذكاء:

توجد علاقة ايجابية بين النمو اللغوي والذكاء تظهر في جوانب عديدة منها بدء الكلام كما أن هناك علاقة واضحة بين الذكاء والقدرة اللغوية فضعاف العقول يبداون الكلام متأخرين عن العاديين، والعاديون يتأخرون في ذلك عن الأذكياء، إذ يبدأ الكلام متأخرا لدى الأطفال ضعاف العقول عنه لدى العاديين، إذ كما يرتبط التأخر اللغوي الحاد ارتباطا كبيرا بالضعف العقلي، كما للذكاء دور في نمو الطفل اللغوي من خلال تفاعله مع بيئته الاجتماعية (سهير محمد سلامة،97:2006)

الحالة الجسمية:

فكلما كان الطفل سليما من الناحية الجسمية كان أكثر نشاطا، ومن ثم يكون أكثر قدرة على اكتساب اللغة (اللغات الأجنبية)، فالغذاء الجيد والإفراز الغدي والجهاز العصبي والجهاز الحسي الحركي، كلها عوامل مؤثرة في النمو اللغوي لدى الطفل، يضاف إلى ذلك أمراض الكلام والعاهات الحسية لها دورها المؤثر في النمو اللغوي (سهير محمد سلامة،100:2006)

جنس الطفل :

لم تتفق الدراسات التي أجريت فيما يخص هذا المتغير على نتيجة واحدة حول دلالة الفروق في النمو اللغوي بين البنين والبنات لكن اغلب الدراسات تؤكد أن النمو اللغوي عند البنات أسرع مما هو عليه

عند البنين لاسيما في السنوات الأولى من العمر، هذا وقد كشفت المؤشرات الأخرى التي تكشف عن تطورات غائية مثل بدء الكلام ونمو الحصيلة اللغوية، واستخدام الجمل في الكلام، ومدى تعقيد تركيب الجمل وغيرها أن النمو اللغوي لدى البنات يكون أسرع بصفة عامة منه عند البنين (**سهير محمد سلامة،2006:102**).

النمو اللغوي:

النمو اللغوي بين الأخوة التوأم مقارنة بالعاديين أبطا لان التوأمين يعتبران من نفس السن، ويقلدان بعضهما، في حين نجد أن النمو اللغوي بين الإخوة المتتابعين في النمو يكون أسرع، ولا يكون لدى التوائم ما نجده عند غيرهم من الأطفال من الدافع القوي لتعلم الاستجابات الكلامية أو اللغوية، لذا يتأخر النمو اللغوي لديهم خلال سنوات ما قبل المدرسة، وقد وجد انه إذا وصل عدد التوائم إلى ثلاثة فإن تأخرهم يزداد أكثر (**سهير بمحمد سلامة، :2006**)

ان الفترة بين كل ولادة والتي تليها لها دورها في النمو اللغوي لدى الأطفال مثال ذلك كان يولد الطفل الثاني قبل مرور عام أو عام ونصف على ميلاد الطفل الأول، فهذا بدوره يفوق النمو اللغوي عند الطفل وقد لوحظ عندهم أن اللغة تنمو ببطء لأنهم يعتادون التفاهم بواسطة أمور لا يستطيع أن يفهمها الكبار عادة.

أما إذا كان بين الطفل الأول والثاني ما يقرب من عامين، فان بذلك قد يؤدي إلى التفوق اللغوي لدى الطفل الأول على الطفل الثاني (سهير محمد سلامة،2006:103)

عوامل ثقافية:

تؤكد الدراسات العلمية على وجود ارتباط عال بين غريزة المحصول اللفظي والمستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي للأسرة، فالأطفال البيئات ذات المستويات الاجتماعية والاقتصادية المرتفعة يتكلمون أفضل وأسرع وأعمق من أطفال البيئات ذات المستويات الدنيا، وذلك لأنهم ينشئون في بيئة مجهزة بوسائل الترفيه، كما أن تفاعلاتهم مع محيطهم البيني أثرى وأوسع، هذا بالإضافة إلى أن أسرهم بحكم ثقافتهم يتعاملون معهم بأسلوب يساعد على تكوين عادات لغوية صحيحة، وغالبا ما

يشجعونهم على الكلام ،ويوجهونهم بشكل أفضل لتعلم اللغة، أما الأطفال الذين ينشئون في بيئة فقيرة غالبا ما يجدون صعوبات كبيرة في السيطرة على المهام التربوية، لذا يتأخرون عن أقرانهم منذ البداية، ويزداد تأخرهم عن أقارنهم بمرور السنوات .(**سهير محمد سلامة 2006:103**)

التعدد اللغوي :

تؤثر اللغات التي يتعلمها الطفل وخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة في نمو لغته، فحينما يتكلم الطفل لغتين لاختلاف لغة البيت عن لغة الأصدقاء وأطفال جيرانه الذين يلعبون معهم أو عن لغة المدرسة التي يتعلم بها، وحينما يضطر إلى تعلم لغة أجنبية في الوقت الذي لا يزال يتعلم لغته القومية، فان ذلك يربك مهاراته اللغوية ويؤثر في كلتا اللغتين ويجد الطفل صعوبات خصوصا في تعلم اللغات الأجنبية (سهير محمد سلامة 2006:104)

البيئة الفنية

وهو أحدا العوامل المؤثرة على النمو اللغوي حيث تساعد البينة الفنية بالتجارب والمثيرات على تقدم النمو اللغوي للطفل كالتفاهم الشفهي الذي له أهمية كبيرة في النمو اللغوي سواء في البيت أو المدرسة، فبينما يوفر البيت أو المدرسة الخبرات الكثيرة التي تساعد على المحادثة، فان الطفل يتكلم بشكل جيد فتوثر هذه الخبرات والتدريبات التي يتلقاها الطفل في بيئته على مهاراته اللغوية.(سهير محمد سلامة، 2006:107)

المحيط الأسري:

تعد الأسرة العامل الأكثر أهمية في نمو لغة الطفل، فالعلاقة الطبيعية بين الأم أو من يقوم مقامها والطفل وتشجيعها له وإثابته على إصدار الأصوات وإعادة ما يسمع، أو التلفظ ببعض الكلمات والأصوات، كل هذا يشجعه على تعلم اللغة بشكل جيد، وعكس ذلك يحدث عند غياب الأم عن طفلها، إذ أن غياب الأم يعوق نمو الطفل، وقد يفقد موهبة الكلام التي اكتسبها حديثا عند غياب الأم عنه لفترة طويلة، كذلك فان العلاقات غير الصحية بين الأم والطفل تؤدي إلى اضطرابات الكلام والتلفظ غير الواضح، كما أن الحب والحنان وتشجيع الأبوين للمهارات اللغوية للأطفال

واستثارة ذكاتهم ونسط تعلمهم تساعد على النمو اللغوي للطفل داخل الأسرة. (**سهير محمد سلامة،2006:108**)

المستوى التعليمي للأسرة:

يوثر مستوى الأسرة وخاصة الوالدين على النمو اللغوي للأطفال،حيث لوحظ أن الوالدين ذوي مستوى التعليم المرتفع يتميز أبنائهم باكتساب كلمات كثيرة وعادات لغوية أفضل من أبناء الوالدين ذوي المستوى التعليمي الأقل، وتتضح هذه الاختلافات إذا تساوى مستوى الذكاء لدى المجموعتين،أي أن المحصول اللغوي لذى الأطفال من أبناء الوالدين ذوي التعلم المرتفع أكثر نموا لغويا من أبناء الوالدين ذوي التعليم المنخفض (سهير محمد سلامة 109:2006)

العلاقة الاجتماعية بين الأطفال:

لاشك أن الفرد الاجتماعي يتاح له الكثير من الخبرات ويستفيد من المواقف المختلفة، كما أن مناقشاته المستمرة مع زملائه وتحمله الكثير من المسؤوليات وثقة زملائه فيه يدفعه إلى التفكير لحل ما يعرض عليه بين مشكلاته والوفاء بما يلقى عليه من مسؤوليات، وفي مثل هذه الظروف قد ينمو و يزدهر الذكاء كقدرة عقلية عامة وهذا بدوره له تأثير على النمو اللغوي.(سهير محمد سلامة،112:2006)

العلاقة بين الوالدين:

لا ريب أن التوتر في الأسرة من جراء الخلافات بين الوالدين يؤدي إلى التحاق الأبناء إلى أنماط سلوكية تبدد طاقاتهم كالعدوان والانطواء، هذا بالإضافة إلى الشجار المستمر بين الإخوة فكل هذا من شانه أن يحول بين الطفل ونموه الطبيعي في مختلف جوانبه، أما التعاون بين الوالدين فيخلق جوا هادئا ينشا فيه الطفل نشوء متزنا وهذا الاتزان العائلي يترتب عليه غالبا إعطاء الطفل ثقة في نفسه وثقة في العالم الذي يتعامل معه بعد ذلك (سهير محمد سلامة،112:2006)

الالتحاق بدور الحضانة ورياض الأطفال والمؤسسات الأخرى:

تلعب خبرات الطفل والمؤثرات التي يتعرض لها دورا في زيادة ثروته اللغوية وفي إشباع مدركاته، كما أن الخبرات والفرص التي تهيأ للأطفال قبل دخولهم المدرسة الابتدائية تساهم في تطوير لغتهم وزيادة

مفرداتهم بالإضافة إلى إسهامها في رفع مستوى تحصيلهم الدراسي هذا وتؤثر دور الحضانة بشكل سلبي أحيانا على النمو اللغوي، فالدور الذي يزداد فيها عدد الأطفال، وتشرف عليهم مربية واحدة وتقل فيه المؤثرات، وتنعدم بين الطفل والعربية العلاقة والتواصل الوجداني ويحل محلها الخوف وعدم الأمان، فإنها تؤدي إلى تخلقه في اللغة كذلك الحال بالنسبة للأطفال الذين يعيشون في الملاجئ وهذا على خلاف الأطفال الذين يكثر تفاعلهم مع أقرانهم، والذين يجدون قبولا لدى أعضاء الجماعة يكون لديهم دافع أقوى لتعلم اللغة (**سهير محمد سلامة،2006:113**)

العوامل البيئة:

تؤثر العوامل البيئية المختلفة والقرص التي تتيح للطفل ممارسة اللعب وعدد الساعات التي يقرا فيها القصص أو تروى له، وعدد ساعات مشاهدة التلفزيون وغيرها يؤثر على نمو مفرداته وتشكيل لغته سلبا او ايجابا، ويلاحظ أيضا اختلاف القاموس اللغوي للأطفال تبعا لبيئتهم الحصرية أو الريفية، فالنمو اللغوي للأطفال البيئة الحضرية أفضل مما هو عليه عند أطفال البيئة الريفية بسبب تعدد وتنوع المؤثرات في البيئة الحضرية. كما وجدت علاقة بين البيئة المدرسية للطالب ونمو لغته، فالمدرسة من خلال مناهجها ونشاطاتها المختلفة تزيد من المحصول اللفظي للطفل وخاصة المواد التي يتلقاها من الكتب .(**سهير محمد سلامة ،2006:114**)

و تؤثر الاضطرابات الانفعالية التي تحيط بالطفل على نموه اللغوي، فنجد أن إشباع حاجات الطفل إلى الحب والحنان وشعوره بالأمن والأمان يساعدان على النمو اللغوي السوي. وان نضج الطفل وثباته الانفعالي من العوامل التي تسهم في سرعة تعلم الكلام، فالأطفال الذين يعيشون في أمان وسعادة بعيدا عن القلق يتكلمون أحسن، عكى الأطفال الذين يعانون من توتر فان نموهم اللغوي يكون متأخرا، ومن الجدير بالذكر أن التصويت اللغوي وبدء التلفظ لها مغزى انفعالي عظيم الأهمية في حياة الطفل.(سهير محمد سلامة،2006:114)

خلاصة الفصل:

على ضوء ما درس سابقا يمكن القول أن اللغة من الرموز والقواعد التي تسمح بالتواصل، فهي عنصر هام من عناصر العملية التعليمية لأن النمو اللغوي يرتبط بهذه الأخيرة وهذا ما يعني اكتساب اللغة وارتقاؤها وهو يعني باليات اكتساب الطفل اللغة، وتطور نموها وتسلسلها وتتابعها، وكذا التركيز على المهارات اللغوية وتوقيت ظهورها والعوامل الفردية والبيئية المؤثرة في النمو اللغوي، و النظريات المفسرة لاكتساب اللغة والنمو اللغوي عند الطفل.

فأي لغة تخضع لنظام خاص بها وقواعد مقررة ولا تسير بصورة فوضوية، لذلك تحرص كل لغة على أن تضع لنفسها قواعد معينة تساعد على ضبط استخدامها ومع ان كل لغة نظامها الخاص إلا انه تبين بعض أوجه الشبه بين نظم اللغات في العالم مصدره إلى القطرة الإنسانية خاصة فيما يتعلق بالألفاظ والأصوات والقواعد النحوية وتمكن الاستفادة من هذه الخاصية عند بداية تعلم اللغات الثانية.

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة

1. منهجية البحث:

تختلف مناهج البحث العلمي باختلاف الموضوع ومشكلة البحث وأي موضوع من المواضيع في البحوث العلمية يستلزم طرقا علمية وأدوات قياسية وهذا للوصول إلى حقائق واكتشاف الظواهر النفسية والاجتماعية الملمة بالموضوع. ونظرا لأهمية الموضوع البحث فان المنهج المتبع في هذا البحث هو المنهج الوصفي والتجريبي، وقد اختير هذا المنهج لملائمته لطبيعة وموضوع الدراسة، وبالتالي التمكن من التأكد من صحة أو خطا فرضيات البحث.

ولقد وصفه محمد شفيق:" يهدف المنهج الوصفي التحليلي إلى وصف الظاهرة محل الدراسة وفهمها وتحليلها من اجل الوصول إلى المبادئ والقوانين المتصلة بالظواهر حيث لا يقف عن حد وصف الظاهرة كما هي ثابتة بل يتعداها إلى التحليل و التفسير من اجل استخلاص نتائج نهائية يمكن تصميمها (**محمد شفيق، 1998:25**)

2.الهدف من البحث

تهدف دراسة صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية إلى تحقيق العديد من الأهداف الأكاديمية والعملية، من أهمها:

الأهداف الأكاديمية:

- فهم طبيعة صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية التي يواجهها طلاب المرحلة الثانوية.
- تحديد أسباب هذه الصعوبات بشكل علمي ودقيق.
- تصنيف صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية إلى فئات ومستويات مختلفة.
- دراسة العوامل المؤثرة على تعلم اللغة الإنجليزية في هذه المرحلة، مثل العوامل التربوية والنفسية والاجتماعية.
- تقييم فعالية الأساليب والطرق المستخدمة في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية.
- اقتراح حلول لتحسين تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

الأهداف العملية:

- تطوير البرامج والمناهج الدراسية لتعليم اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية، بما يتناسب مع احتياجات الطلاب وقدراتهم.
- تحسين مهارات المعلمين في تدريس اللغة الإنجليزية وتزويدهم بالاستراتيجيات والأساليب الفعالة لتعليم هذه المادة.
- توفير مواد تعليمية جذابة ومتنوعة للطلاب للمساعدة على تعلم اللغة الإنجليزية بشكل فعال.
- خلق بيئة تعليمية تدعم تعلم اللغة الإنجليزية وتشجع الطلاب على المشاركة والتفاعل.
- رفع مستوى إتقان اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ليتمكنوا من مواكبة متطلبات العصر والتواصل مع العالم الخارجي.

بالإضافة إلى الأهداف الأكاديمية والعملية المذكورة أعلاه، تهدف دراسة صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية إلى:

- زيادة الوعي بأهمية تعلم اللغة الإنجليزية لدى المجتمع.
- تشجيع الطلاب على تعلم اللغة الإنجليزية وتحفيزهم على الاستمرار في تعلمها.
- المساهمة في تطوير منظومة تعليم اللغة الإنجليزية في البلاد.

3.مكان وزمان انجاز البحث

تم اخذ العينة البحث في ولاية الأغواط بثانوية حجاج سي البشير بلدية قصر الحيران أما بالنسبة للإطار الزماني للبحث فقد تم ما بين شهر مارس و شهر ماي من السنة الدراسية 2023-2024

4.عينة البحث:

العينة: "تعني النسبة المأخوذة كما ونوعا عن طريق السحب من المجتمع الأصلي ويحملون نفس الصفات الموجودة في مجتمع الدراسة، وهي بذلك انعكاس شامل للصفات السائدة فيه ولكن بشكل مصغر، واختيار العينة يكون حسب طبيعة الموضوع وأهدافه."

اخترت العينة العشوائية المتكونة من 100 تلميذا للسنة الثانية من التعليم الثانوي.

العمر : ما بين 16-18 سنة.

الجنس: انثى.

5.أداة البحث

استعمل في هذا البحث الاستبيان والمقابلة كوسيلة لجمع المعلومات لأنه من الوسائل التي تمكن من التحكم فيه بصفة تقريبية.

- **تعريف الاستبيان:** هو مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في الاستمارة توصل الأشخاص المعنيين بالبريد او يجرى تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها بواسطتها يمكن التوصل الى حقيقة جديدة عن الموضوع .

إذا الاستمارة الاستبيانية هي الدليل أو المرشد الذي يوجه المقابلة التي تقع بين الباحث والمبحوث بعد أن يرسم مساراتها ويحدد موضوعاتها ويشخص طبيعة المعلومات التي يطلبها الباحث من المبحوث.

- **تعريف المقابلة:** تعد من الطرق المهمة في مجال الدراسات الخاصة بالأسرة بتوجيه الأسئلة الشفوية المباشرة للأفراد؛ للحصول على المعلومات والبينات الخاصة للأسرة؛ حيث المقابلة تجمع كلا ن الباحث و المبحوث وجها لوجه من خلال التقاء مباشر بينهما في مكان معين وزمان محدد.

ومنه يتضمن استبيان البحث 24 سؤالا يتكون في شكله العام من أسئلة مغلقة وواحد مفتوح الغرض منها التحقق من الفرضية العامة التي تنص وجود صعوبات في تعلم اللغة الانجليزية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

6.التقنية الاحصائية

$$\text{النسبة} = \frac{\text{عدد التكرارات } 100}{\text{المجموع العام للعينة}}$$

الفصل الخامس:

تحليل واستنتاج جداول فرضيات الدراسة

1. تحليل البيانات الجداول:

الجدول 01 : تعلم اللغة الانجليزية في الروضة

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	130	%20
لا	20	%80
المجموع	150	%100

التعليق على الجدول:

من خلال تحليل النتائج يمكن ملاحظة ان معظم التلاميذ لم يتعلموا اللغة الانجليزية في الروضة وذلك بنسبة 80% وهذا راجع الى عدم ادراج هذه اللغة في مرحلة الروضة. اما الفئة من التلاميذ الذين تلقوا تعليما في الروضة فنسبتهم ضئيلة جدا مقارنة بالفئة الأولى 20%

الجدول 02: دراسة مادة اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	130	%86.66
لا	20	%13.33
المجموع	150	%100

التعليق على الجدول:

توضح نتائج الجدول ان معظم التلاميذ قد درسوا اللغة الانجليزية في المرحلة الابتدائية وذلك بنسبة 68.66% اما الذين لم يدرسوا اللغة الانجليزية وذلك بنسبة13.33% وهي نسبة ضئيلة جدا.

الجدول 03 : مادة اللغة الانجليزية تتيح للتلاميذ الاطلاع على العلوم مستقبلا

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	125	%83.33
لا	25	%16.66
المجموع	150	%100

التعليق على الجدول

انطلاقا من نتائج الجدول تبين ان نسبة 83.33% من التلاميذ يرون ان مادة اللغة الانجليزية تتيح لهم الاطلاع على العلوم مستقبلا؛ بينما 16.66% منهم لا يوافقون على ذلك.

الجدول 04: مادة اللغة الانجليزية مادة لا لزوم لها لتعلمها

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	70	%70
لا	80	%30
المجموع	150	%100

التعليق على الجدول

نتائج الجدول توضح ان هناك اختلافا في الآراء حول لزوم تعلم اللغة الانجليزية وحول عدم لزومها حيث ان 80% يرون ان لا لزوم لتعلمها بينما 70% يخالفونهم في ذلك ويعتقدون بلزوم تعلم هذه المادة.

الجدول 05: مادة اللغة الانجليزية اسهل من غيرها من المواد

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	40	%26.66
لا	60	%40
المجموع	150	%100

التعليق على الجدول:

يتضح من خلال نتائج الجدول ان هناك من يعتقد بان مادة اللغة الانجليزية اسهل من غيرها من المواد وذلك بنسبة 26,66% بينما هناك من يعتقد بان مادة اللغة الانجليزية اصعب من غيرها من المواد بنسبة 40%.

الجدول 06: الانتباه في حصة اللغة الانجليزية.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	50	%33.33
لا	100	%66.66
المجموع	150	%100

التعليق على الجدول:

نتائج الجدول توضح أن نسبة التلاميذ الذين ينتبهون في حصة اللغة الانجليزية و الذين نسبتهم 33,33% قل من تلاميذ الذين لا ينتبهون في حصة اللغة الانجليزية ونسبتهم 66,66%.

الجدول 07 :دراسة تخصص له علاقة باللغة الانجليزية عند التكوين الجامعي.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	66	%44
لا	88	%58.66
المجموع	150	%100

التعليق على الجدول:

يتضح من النتائج المتحصل عليها ان اغلب التلاميذ و الذي نسبتهم 58,66 لا يفضلون دراسة تخصص له علاقة باللغة الانجليزية عند تكوينهم الجامعي بينما نسب قليلة منهم و تقدر بـ 44%% يفضلون ذلك.

الجدول 08: الرغبة في الإجابة عند طرح الأستاذ للأسئلة.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	90	%60
لا	60	%40
المجموع	150	%100

التعليق على الجدول:

من خلال الجدول بينت النتائج ان اغلب التلاميذ يهتمون يرغبون في الإجابة عندما يطرح الأستاذ الأسئلة وذلك بنسبة 60% بينما نسبة قليلة من التلاميذ وهي 40% لا تهتم بالإجابة على الأسئلة المطروحة في حصة اللغة الانجليزية.

الجدول 09: اهتمام التلاميذ بنتائجهم في مادة اللغة الانجليزية.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	120	%80
لا	30	%20
المجموع	150	%100

التعليق على الجدول:

الملاحظة من النتائج أن أكثرية التلاميذ يهتمون بنتائجهم في مادة اللغة الانجليزية و نسبتهم % 80% بينما 20% لا يهتمون بنتائج التي يتحصلون عليها في مادة اللغة الانجليزية.

الجدول 10 : تفضيل دراسة اللغة الانجليزية ام اللغة الفرنسية.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	35	%23.33
لا	115	%76.66
المجموع	150	%100

التعليق على الجدول:

من خلال الجدول نجد اختلاف كبير بين اراء التلاميذ حول اللغة المفضلة للدراسة حيث ان اغلب التلاميذ يفضلون اللغة الإنجليزية على اللغة الفرنسية وذلك بنسبة 76,66% بينما التلاميذ الذين يفضلون دراسة اللغة الفرنسية نسبتهم قليلة وهي 23,33%.

الجدول 11: التكلم باللغة الانجليزية.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	70	%46.66
لا	80	%53.33
المجموع	150	%100

التعليق على الجدول:

انطلاقا من نتائج الجدول يمكن ملاحظة أن نسبة كبيرة من التلاميذ لا يحسنون التكلم باللغة الانجليزية و نسبتهم هي 53,33% بينما نسبة قليلة منهم يحسنون التكلم بهذه اللغة ونسبتهم.

الجدول 12: متابعة البرامج التلفزيونية باللغة الانجليزية.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	50	%33.33
لا	100	%66.66
المجموع	150	%100

التعليق على الجدول:

الملاحظ من نتائج الجدول ان أكثرية التلاميذ لا يشاهدون البرامج التلفزيونية باللغة الانجليزية بنسبة 66,66% وذلك راجع الى عدم فهم المحادثات باللغة الانجليزية بينما نسبة قليلة من التلاميذ يشاهدون ويتابعون البرامج التلفزيونية 33,33.

الجدول 13 : مطالعة الكتب وقراءة المجالات و الجرائد باللغة الانجليزية.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	30	%20
لا	120	%80
المجموع	150	%100

التعليق على الجدول:

انطلاقا من نتائج الجدول يمكن اكتشاف أن أغلبية التلاميذ لا يطالعون الكتب ولا يقرؤون المجالات والجرائد باللغة الانجليزية ونسبتهم كبيرة 80% مقارنة بالنسبة قليلة جدا التي يطالعون الكتب ويقرؤون المجلات والجرائد باللغة الانجليزية 20.

الجدول 14 : سوء معاملة الأستاذ سبب في النفور من مادة اللغة الانجليزية.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	90	%60
لا	60	%40
المجموع	150	%100

التعليق على الجدول:

الملاحظ من نتائج الجدول ان معاملة الأستاذ للتلاميذ هي التي تؤذي بميل التلاميذ للمادة او النفور منها و انطلاقا من إجابات التلاميذ الذين اجابوا بنعم 60% و هناك فئة أخرى من التلاميذ ترى ان هناك عوامل أخرى غير الأستاذ تسبب لهم النفور من المادة و قدرت نسبتهم ب 40% وهي نسبة قليلة من النسبة الأولى.

الجدول 15: الكثافة في الدروس تشكل عائقا لاستيعاب المادة

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	55	%36.66
لا	95	%63.33
المجموع	150	%100

التعليق على الجدول:

من خلال نتائج الجدول يتبين أن نسبة كبيرة من التلاميذ يعانون من مشكلة في كثافة البرنامج السنوي لمادة اللغة الانجليزية يعيق استيعابهم للمادة حيث قدرة نسبة الذين اجابوا بنعم 36,66% ونجد نسبة من التلاميذ لا يعانون من هذا الاشكال و نسبتهم 63,33.

الجدول 16 صعوبة تعلم اللغة الانجليزية .

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	55	%36.66
لا	95	%63.33
المجموع	150	%100

التعليق على الجدول:

ما يمكن اكتشافه من خلال نتائج الجدول ان نسبة كبيرة من التلاميذ لديهم صعوبات في التعلم اللغة الانجليزية و هي نسبة مرتفعة جدا تقدر ب 83,33 بينما نسبة قليلة مقارنة بالنسبة السابقة ليست لديها صعوبات في تعلم اللغة الانجليزية وهي 16,66%

الجدول 17: سبب صعوبة تعلم اللغة الانجليزية راجع الى عدم وجود مساعدة في المنزل .

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	55	%36.66
لا	95	%63.33
المجموع	150	%100

التعليق على الجدول:

من نتائج الجدول يمكن اكتشاف أن نسبة كبيرة من التلاميذ ارجعوا صعوباتهم في تعلم اللغة الانجليزية الى عدم وجود مساعدة في المنزل من طرف الأولياء و نسبتهم 53,33% بينما النسبة المتبقية 46,66% و هي قريبة من النسبة الأولى يرى هؤلاء التلاميذ ان أسباب الصعوبات في المادة سببها أشياء أخرى و ليست نقص المساعدة في المنزل.

الجدول 18: تلقى دروس خصوصية في مادة اللغة الانجليزية خارج المؤسسة.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	70	%46.66
لا	80	%53.33
المجموع	150	%100

التعليق على الجدول:

تبين نتائج الجدول ان هناك فرق شاسع بين فئة التلاميذ الذين يقومون بالدروس الخصوصية و الذين لا يهتمون بهذا النوع من الدروس حيث بلغت نسبة التلاميذ الذين اجابوا بنعم 46,66 اما الفئة الثانية أي الذين اجابوا بلا قدرت نسبتهم ب 53,33 وهذا قد يرجع لعدم الاهتمام او الظروف المادية لا تسمح للتلاميذ بالقيام بهذه الدروس.

الجدول 19 إمكانية كتابة مقال دون أخطاء باللغة الانجليزية.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	55	%36.66
لا	95	%63.33
المجموع	150	%100

التعليق على الجدول:

ما يمكن استخلاصه من نتائج الجدول ان نسبة الذين يمكنهم كتابة مقال باللغة الانجليزية نسبة قليلة هي 26,66 بينما الفئة الثانية التي لا يمكنها كتابة مقال باللغة الانجليزية هي ذات نسبة كبيرة قدرت ب 80% مقارنة بالنسبة السابقة.

الجدول 20: إمكانية كتابة مقال دون أخطاء باللغة الانجليزية.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	55	%36.66
لا	95	%63.33
المجموع	150	%100

التعليق على الجدول:

يمكن اكتشاف من نتائج الجدول ان هناك اختلاف في اراء التلاميذ حول اعتبار مادة اللغة الانجليزية مادة أساسية حيث ان اغلبهم 66,66% يروبانها مادة أساسية بينما 33,33 يخالفونهم في الرأي و يرون بعدم ضرورتها .

الجدول 21 اللغة الانجليزية متداولة بين افراد الاسرة.

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	55	%36.66
لا	95	%63.33
المجموع	150	%100

التعليق على الجدول:

من خلال الجدول يتضح ان نسبة التلاميذ الذين يتداول افراد اسرتهم اللغة الانجليزية هي نسبة قليلة و هي 43,33% بينما الذين أجابوا ب لا فتتمثل نسبتهم ب 56,66.

الجدول 22: نوعية اللغة التي تمت بها ثقافة الام

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	55	%36.66
لا	95	%63.33
المجموع	150	%100

التعليق على الجدول:

يوضح الجدول نسب التلاميذ الذين ثقافة امهاتهم تمت باللغة الانجليزية وهي 63,33% في حين التلاميذ الذين ثقافة أوليائهم تمت باللغة العربية هي 36,66 وهناك فرق كبير بين النسبتين .

جدول رقم23: نتائج المعدلات التلاميذ حسب مستوى التحصيل الدراسي بالغة الانجليزية:

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
المستوى	ممتاز 10–9	%	جيد 9–8	%	حسن 8–7	%	متوسط 7–5	%	ضعيف اقل من 5	%	المجموع
التكرار	20	13.33	20	13.33	35	23.33	35	23.33	40	26.66	99.99

التعليق على الجدول:

تحليل نتائج المعدلات التلاميذ حسب مستوى التحصيل الدراسي للغة الانجليزية قراءة نتائج توزيع التلاميذ حسب مستوى التحصيل الدراسي للغة الانجليزية من خلال الجدول أعلاه ضمن الخانة رقم 08 و الذي يبين توزيع التلاميذ افراد العينة حسب المستوى التعليمي للغة الانجليزية.

نلاحظ ان اقل نسبة من التلاميذ و الذين تحصلوا على مستوى متوسط بتكرار 35 وتراوح معدلهم السنوي ما بين 5 و 7، وكانت بنسبتهم 23,33% ؛ و ثاني الخانة رقم 02 بمستوى ممتاز ؛ وبتكرار 20 قدر ب تلميذا ، حيث كانت بنسبتهم 13,33.

ويمكن اكتشاف أن الخانة رقم 10 والتي تمثل نسبة مرتفعة لا فراد العينة بتقدير ضعيف اقل من 05 حسب المستوى التعليمي للغة الانجليزية حيث تراوح معدلهم السنوي ما بين 01 و 04 ؛ وكانت نسبتهم 26,66 بتكرار40

و من خلال هذه التكرارات والنسب المئوية ؛ نلاحظ ان اغلب التلاميذ قدر مستواهم بنسبة 65% و هي نسبة مرتفعة جدا بين ضعيف و متوسط ؛ و التي تبين ان التلاميذ الذين كانت لهم مستوى دراسي .

نلاحظ في الخانة رقم 06 ان توزيع التلاميذ : من افراد العينة حسب مستوى التعليمي لمادة اللغة الانجليزية ؛ الذين التحقوا بالتعليم التحضيري حسب نتائج الاستبيان قد تحصلوا على مستوى حسن بتكرار 35 أي تراوح معدلهم السنوي معدلهم السنوي ما بين 7 و 8 و نسبتهم 23,33%.

2.الاستنتاج العام:

انطلاقا مما سبق نستنتج ان صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية التي يوجهها طلاب المرحلة الثانوية، تتنوع مصادرها بين عوامل تربوية وشخصية:

تشمل العوامل التربوية:

- منهج اللغة الإنجليزية: قد لا يتناسب المنهج مع قدرات الطلاب واحتياجاتهم، ويركز على جوانب نظرية دون مهارات عملية، ويفتقر إلى التدرج في صعوبة المعارف والمهارات.
- طرق التدريس: قد لا يستخدم المعلمون أساليب تدريسية متنوعة تحفز الطلاب على المشاركة وتشجعهم على التحدث والتفاعل، وتعتمد بشكل كبير على التلقين والشرح دون تطبيق عملي.
- قلة ممارسة اللغة: قد لا يحصل الطلاب على فرص كافية لممارسة اللغة الإنجليزية خارج الفصل الدراسي، مما يعيق اكتسابهم للمهارات اللغوية اللازمة.
- ضعف بيئة التعلم: قد لا توفر البيئة المدرسية الأدوات والموارد الكافية لتعلم اللغة الإنجليزية، مثل الكتب والمختبرات اللغوية والبرامج التفاعلية.

وتشمل العوامل الشخصية:

- الدافع: قد يفتقر الطلاب إلى الدافع الكافي لتعلم اللغة الإنجليزية، لأسباب تتعلق بعدم إدراكهم لأهميتها أو شعورهم بالخوف من الفشل أو صعوبة التعلم.
- القلق: قد يعاني بعض الطلاب من القلق الاجتماعي أو الخوف من التحدث أمام الآخرين، مما يعيق مشاركتهم في الأنشطة اللغوية.
- الاختلافات الفردية: تختلف قدرات الطلاب ومهاراتهم وسرعة تعلمهم، مما يتطلب أساليب تدريسية متنوعة تراعي هذه الاختلافات.
- ضعف المهارات الأساسية: قد يعاني بعض الطلاب من ضعف في مهارات اللغة العربية، مثل القراءة والكتابة، مما يؤثر سلبًا على قدرتهم على تعلم اللغة الإنجليزية.

لتحسين تعلّم اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية، ينصح بما يلي:

- تطوير المناهج الدراسية: لتصبح أكثر ملاءمة لاحتياجات الطلاب وقدراتهم، مع التركيز على المهارات العملية وتوفير فرص للتطبيق العملي.
- تنويع أساليب التدريس: لاستخدام أساليب حديثة تحفز الطلاب على التعلم والمشاركة، مثل التعلم النشط والتعلم التعاوني واستخدام التكنولوجيا.

- تهيئة بيئة تعلّمية غنية: بتوفير الأدوات والموارد اللازمة لتعلم اللغة الإنجليزية، مثل الكتب والمختبرات اللغوية والبرامج التفاعلية.
- تعزيز دافعية الطلاب: من خلال ربط تعلم اللغة الإنجليزية بأهدافهم واهتماماتهم، وبيان أهميتها في حياتهم المستقبلية.
- معالجة القلق: بتوفير الدعم النفسي للطلاب الذين يعانون من القلق أو الخوف من التحدث أمام الآخرين.
- مراعاة الفروق الفردية: باستخدام أساليب تدريسية متنوعة تلبي احتياجات الطلاب المختلفة وقدراتهم وسرعة تعلمهم.
- تقوية المهارات الأساسية: بتوفير برامج لتعزيز مهارات اللغة العربية لدى الطلاب الذين يعانون من ضعف فيها.

وفي الأخير اقول إنّ تعلّم اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية هو أمر ضروري لتمكين الطلاب من التواصل مع العا لم الخارجي واكتساب المعرفة والمهارات اللازمة للنجاح في حياتهم الدراسية والمهنية.

الخاتمة

خاتمة:

بعد دراسة مستفيضة لموضوع صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الطور الثانوي، تمكنا من تسليط الضوء على عدة جوانب مهمة تتعلق بهذا الموضوع. تبين من خلال البحث أن هذه الصعوبات ليست مجرد مشاكل عابرة، بل هي تحديات جذرية تتطلب اهتمامًا دقيقًا من قبل المدرسين وأولياء الأمور، بالإضافة إلى تطوير استراتيجيات تعليمية ملائمة.

لقد تم تحديد أبرز الصعوبات التي يوجهها التلاميذ مثل النطق، القواعد اللغوية، المفردات، والاستيعاب القرائي. كما تم تناول العوامل المؤثرة في هذه الصعوبات والتي تشمل العوامل النفسية، الاجتماعية، التعليمية، والبيداغوجية. من الواضح أن نجاح التلميذ في تعلم اللغة الإنجليزية يعتمد بشكل كبير على الدعم الذي يتلقاه سواء في المنزل أو في المدرسة.

بناءً على ما تم التوصل إليه، يُوصى بعدة توصيات هامة:

1. **تطوير المناهج التعليمية** :يجب أن تكون المناهج مرنة وتتناسب مع مستويات وقدرات التلاميذ المختلفة، مع التركيز على الجوانب العملية والتطبيقية للغة.
2. **تدريب المعلمين** :تقديم دورات تدريبية متخصصة للمعلمين لتزويدهم بالاستراتيجيات والمهارات اللازمة للتعامل مع صعوبات التعلم.
3. **توفير الدعم النفسي** :تقديم دعم نفسي للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم لتعزيز ثقتهم بأنفسهم وتحفيزهم على التعلم.
4. **استخدام التكنولوجيا** :استغلال التكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة الإنجليزية من خلال تطبيقات تعليمية تفاعلية وممتعة.
5. **التعاون بين الأسرة والمدرسة** :تعزيز التعاون بين أولياء الأمور والمدرسين لمتابعة تقدم التلاميذ والتغلب على الصعوبات بشكل مشترك.

في الختام، نأمل أن يكون هذا البحث قد ساهم في إثراء المعرفة حول صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الطور الثانوي، وأن يساعد في تطوير حلول فعالة لمواجهة هذه التحديات، بما يضمن تحسين مستوى تعلم اللغة الإنجليزية وتسهيل اكتسابها كلغة ثانية.

قائمة

المصادر والمراجع

1.القرءان الكريم ،سورة الحجرات ،الأية ،رواية ورش

2.أحمد حسين اللقاني ،عودة عبد الجواد ابو سنينة ، التعليم والتعلم الصفي، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان ،ط1،1990

3.أحمد محمود ،اللسانيات وتعلم اللغة ،دار المعارف للطباعة والنشر، سوسة ، تونس،ط1 1969.

4.الصالح مصلح ، أثار عوامل التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية دراسة عن الجامعين ،دار الوراق للنشر و التوزيع ،عمان ،ط ،2000

5.أهلاوت كابور عبدالمجيد عودة وأخرون، القياس والتقويم وزارة التربية والتعليم والشباب ،عمان 1999.

6.إبراهيم وجيه محمود ،التعلم أسسه ونظرياته وتطبيقاته ،دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية ،ط1 ،2002

7.إريك جنس ،التدريس الفعال ،دار جرير للنشر والتوزيع ،ط،2006

8.بو بكر بن بوزيد ،إصلاح التربية في الجزائر رهانات وإنجازات ،دار القصبة ،الجزائر 2009

9.بو دخيلي ،نقط التحفيز المختلفة ،وعلاقتها بالتحصيل المدرسي ،ديوان –مولاي المطبوعات الجامعية ،الجزائر ط1 ،2004

10. جون جاسون ،التعليم البيتي الفعال "دليل الآباء في تعليم الآبناء ،ترجمة عزو إسماعيل عفانة ،دمر الميسرة ،ط1،2007

11. حسان محمد الحمد،علم اجتماع التربوي ،دار وائل للنشر ،عمان ،الأردن ،2005

12. حسن حسين البلاوي وآخرون ،الجودة الشاملة في التعليم دار الميسرة ،ط 1،عمان2008.

13. حسين قطناني ،سعد موسى المعادات ،إرشادات الأطفال الموهوبين –مصطفى دار جرير ،عمان ،الأردن ،ط1،2009

14. حمانة البخاري ،التعلم عند الغزالي ،المؤسسة الوطنية للكتاب ،الجزائر ،ط ،2003

15. رابح خدوسي ،مذكرات شاهدالمدرسة والإصلاح ،دار الحضارة ،الجزائر ،ط1 ،2002

16. رجاء وحيد دويدري ،البحث العلمي أساسيته النظرية وممارساته العلمية ،دار الفكر دمشق،2002

17. زكية إبراهيم كامل ،نوال إبراهيم شلتوت ،أصول التربية ونظم التعليم ،دار الوفاء 2007،1ط

18. عبد الرحيم بشيرة ،في تقنيات في تقنيات التربية وإستخدام الأجهزة في عملية التعليم و التعلم ،دار إحياء العلوم ،بيروت ،لبنان ،ط3، 1989

19. عبد الرحيم طلعت ،سيكولوجية التأخر الدراسي ،دار الإصلاح للطتاعة والنشر الدمام ،سوريا ، 2000

20. عمر عبد الرحيم نصر الله ،تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي ،أسبابه وعلاجه ،دار وائل للنشر والتوزيع ،الأردن ،عمان ،ط ،2010

21. عبد العزيز المعايطة ،محمد عبد الله الحفيان ،مشكلات تربوية معاصرة ،دار الثقافة عمان ،ط1،2009

22. عبد الغفار عتد السلام ،التفوق العقلي والإبتكار ،الطبعة الثانية ، دار النهضة العربية القاهرة ،2004

23. عبد المنعم أحمد بدران ،التحصيل اللغوي وطرق تنميته ،دار العلم والإيمان للنشر و والتوزيع ،ط1،2008

24. عزيز سمارة وآخرون ،مبادئ القياس والتقويم في التربية،دار الفكر ،عمان ،الأردن1989

25. عشوى مصطفى ،المدرسة الجزائرية إلى أين ؟دار الأمة ،الجزائر ،ط 1،1991

26. عمر عبد الرحيم نصر الله ،تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي ،أسبلبه وعلاجه ،دار وائل للنشر والتوزيع ،الأردن ،عمان ،ط ،2010

27. صلاح الدين عرفة محمود ،تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات ،عالم الكتب ،ط 1 ،القاهرة ،2005

28. كريمان محمد تدير ،التعلم النشط ،دار الميسرة ،ط 2 ،2012

29. محمد الصالح الإمام ،عبد الرؤف محفوظ ،إستراتيجيات علاج الإضطرابات اللغوية لذوي الإعاقات التشخصية والعلاج ،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ،ط 1 ،2002

30. محمد بلال الزغبي و عباس الطلافحة:النظام الاحصائي spss ،دار وائل للنشر و التوزيع . ط2 2012

31. محمد محمود الحيلة ،تصميم التعليم دار الميسرة ،لبنان ،ط5، 2012

32. مصلح الصالح ،عوامل التحصيل الدراسي في الجامعة مؤسسة الوراق ،عمان 2004

33. ميشل ميرسر،آن رميرسر ،تدريس الطلبة ذوي مشكلات التعلم ،ترجمة ،إبراهيم الزريقات ،دار الفكر ،ط1، 2008

34. نبيل عبد الهادي ،نماذج تربوية تعليمية معاصرة ،دار وائل ،عمان ،الأردن ،ط2 ،2004

الرسائل الجامعية

1. خالد عبد السلام ،دور اللغة الأم في تعلم اللغة العربية الفصحى في المرحلة الإبتدائية بالمدرسة الجزائرية ،جامعة فرحات عباس ،سطيف ،رسالةُ دكتوراة ،2012-2011

2. حمار فتيحة ،الثانوية ودورها في تعليم اللغات الأجنبية للتلميذ ،دراسة ميدانية في ثانويات بلدية بن عكنون ،رسالة ماجستير ،2007 -2008

3. محمد الصالح بكوش ،تدريس اللغات الأجنبية من خلال نظرية بلومفليد ،رسالة ماجستير 1998

4. علوات ملحة ،المناخ الأسري وعلاقته بالتفوق الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين ،دراسة ميدانية بثانويتي ولايتي البويرة وتزي وزو،كليتي الآدب والعلوم الإنسانية ،قسم علم النفس وعلوم التربية و الأرطفونية ،رسالة ماجستير ،ب ت

5. يونسي يونسية ،تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي ،جامعة تيزي وزو والجزائر العاصمة ،رسالة ماجستير ،2012

قائمة

الملاحق

الاستبيان

عزيزي الطالب (ة):

في اطار انجاز مذكرة ماستر ؛اقدم لك هذا الاستبيان الذي يحتوي على مجموعة من الأسئلة، فالرجاء الإجابة عليها بكل صدق و موضوعية، بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة.

واتعهد بعدم استعمال بيانات هذا الاستبيان الا في اطار الذي وضعت من اجله (التحضير لمذكرة شهادة ماستر)

اسم المؤسسة: ثانوية العلامة حجاج سي البشير

القسم: السنة الثانية ثانوي

الجنس: ذكر:..... انثى:.....

السن:.....

الرقم	الأسئلة	نعم	لا
01	هل تعلمتم اللغة الانجليزية في مرحلة الروضة؟		
02	هل درستم اللغة الانجليزية جيدا بالتعليم الابتدائي؟		
03	هل أحيانا تتكلمون اللغة الانجليزية في البيت؟		
04	هل في صغركم قرأتم كتب القصص باللغة الانجليزية؟		
05	هل توقعتم مواجهة صعوبات تعلم تلك اللغة ما بعد البكالوريا؟		
06	هل انتبهتم في جميع حصص اللغة الانجليزية ؟		
07	هل حفزكم والديكم مطالعة اللغة الانجليزية في العطلة ؟		
08	في اختصاصكم الطب هل تفهمون الدروس المقدمة لكم		
09	هل سوء معاملة أساتذة المادة لك سبب في نفورك للمادة؟		
10	هل الكثافة في دروس ماد اللغة الانجليزية يشكل عائقا لاستيعابك لها؟		
11	هل لديكم صعوبات في تعلم اللغة الانجليزية ؟		
12	هل تتابع برامج تلفزيونية باللغة الانجليزية ؟		
13	هل تهتم بالنتائج في مادة اللغة الانجليزية ؟		
14	هل تقوم بالالتحاق بدروس تدعيمية في اللغة الإنجليزية؟		

15	هل تتحدثون باللغة الانجليزية مع بعضكم في الجامعة؟		
16	ماهي اللغة التي تفضلونها في استعمال الأجهزة الالكترونية.		
17	هل ثقافة الاب تمت باللغة الإنجليزية؟		
18	هل يمكنكم كتابة مقال باللغة الفرنسية دون أخطاء؟		
19	هل تلقيتم دروس خصوصية في مادة اللغة الانجليزية		
20	هل ترجع صعوبتكم في المادة بسبب عدم وجود مساعدة فى المنزل؟		
21	هل واجهتم صعوبات التكوين نظرا لعدم قدرتكم على فهم اللغة الإنجليزية؟		
22	هل تقومون بالحوار مع أساتذتكم باللغة الانجليزية		
23	هل تقومون بالحوار مع أساتذتكم باللغة العربية		

ماذا تقترح لتحسين مستوى مادة اللغة الانجليزية ؟

.....

.....

.....

.....

.....